

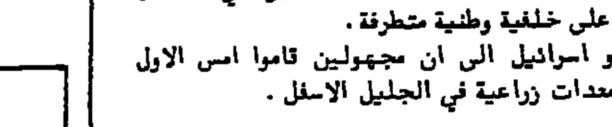


٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس — الاربعاء — ١٥ حزيران ١٩٨٨م — ١ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٦٢ — السنة السابعة عشرة

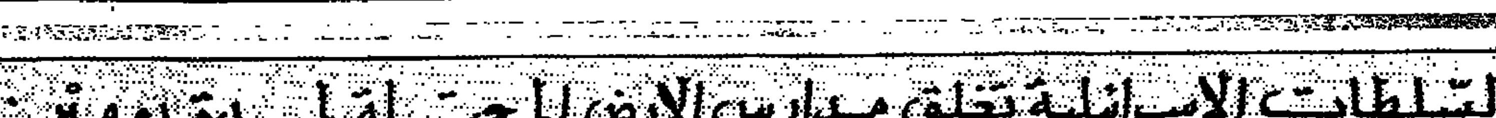
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY 15 JUNE 1988 – NO 4762



تل ابيب — تم الليلة قبل الماضية في مستوطنة "شدموت غفورا" في الجليل الاسفل، تسميم ١٤٠٠ "اوزة". وذكر راديو اسرائيل ان مجهولين قاموا بوضع مادة سامة في قناة المياه الصغيرة داخل قفص الاوز.

واضاف الراديو نقلا عن المجلس الاقليمي في الجليل الاسفل ان الجهات المختصة باشرت التحقيق في احتمال وقوع الحادث على خلفية وطنية متطرفة.

واشار راديو اسرائيل الى ان مجهولين قاموا امس الاول ايضا باعطاب معدات زراعية في الجليل الاسفل.



استمرار حظر التجول ومحاصرة ١١ منطقة في الضفة والقطاع

الصحف الإسرائيلية : الإنتفاضة دخلت مرحلة جديدة بعد موجة الحرائق

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان مظاهرات جرت امس في مخيم الجلزون ورام الله، ورشقت فيها الحجارة وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين باستخدام العيارات المطاطية والنارية واضاف ان مستوطنا من مستوطنة "افرات" اصيب امس بجروح اثر رشق سيارته بالحجارة.

وقال راديو اسرائيل ان جنديين وضابط اسرائيليين اصيبوا بجروح امس اثر رشق سيارتهم بالحجارة بينما كانت تسير في طولكرم مما ادى الى انحرافها واصطدامها بعمود كهربا، وجرح ركابها الاربعة.

واضاف الراديو ان الحادث وقع عندما رفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول عن طولكرم لفترة قصيرة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة شبان اصيبوا برصاص الجنود والمستوطنين الليلة قبل الماضية في جنين ومخيم الدهيشة

واضافت ان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي لم ينف هذه المعلومات كذلك لم يؤكدها.

واوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان منع التجول ما زال مستمرا في طولكرم، عزون، عين سينيا، الجانية، مخيم البريج، كفل حارث، عنبتا، وما زالت قرى بيت دجن، سالم بيت فوريك، قباطية تخضع للحصار العسكري.

ورفعت السلطات الاسرائيلية في الساعة السادسة من صباح امس حظر التجول عن مخيم بلاطة، وذلك بعد ان فرضته على المخيم في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول.

وقرر ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في الضفة الغربية امس اغلاق كافة المدارس ورياض الاطفال الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث في كافة انحاء الضفة الغربية صباح اليوم ويوم غد الخميس.

وصرح الضابط الاسرائيلي لراديو اسرائيل امس ان هذه الخطوة اتخذت بعد وقوع اعمال تشويش على الدراسة في بعض المدارس.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت مؤخرا ثلاث مدارس في الخليل، بيت لحم، وجنين.

ومن جهة اخرى رأت الصحافة الاسرائيلية امس نقلا عن مسؤولين كبار في الجيش ان الانتفاضة الفلسطينية دخلت مرحلة جديدة مع الدعوة التي وجهتها القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة في البيان رقم ١٩ الى تدمير واحراق الموارد الزراعية والصناعية الاسرائيلية.

وترجمت هذه الدعوة بزيادة الحرائق المفتعلة منذ نهاية الاسبوع الماضي في الاراضي

البقية ص٨


عجوز وامرأة فلسطينيان يغادران مخيم شاتيلا طلبا للنجاة من مدفعية ابو موسى و... جماعته.

الفجر كلمة
إبعاد الدكتور مبارك عوض

اول امس، انضم الدكتور مبارك عوض الى قائمة المواطنين الفلسطينيين المبعدين الى خارج الارض المحتلة، حين نفذت حكومة اسرائيل قرارها الذى اتخذه رئيس وزرائها اسحق شامير بصفته وزيرا للداخلية في هذا الشأن، منذ الخامس من أيار الماضي، وأيدته المحكمة العليا، حيث بقي الدكتور عوض في السجن، حتى تم ابعاده على متن احدى طائرات البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم، الى نيويورك.

يمثل الدكتور عوض ابرز مؤيدي مبدأ "اللاعنف" في مواجهة الصراع العربي — الاسرائيلي. وقد أسس في خدمة هذا المبدأ مركزا في القدس لدراسات اللاعنف. ولكن السلطات الاسرائيلية وجدت، حتى في هذا المبدأ الذى يرفض فلسفة العنف أساسا، سببا "عنيفا" كرسته من طرفها لطرد هذا المواطن الفلسطيني خارج ارضه ومسقط رأسه، تحت مظلة عدة ذرائع قانونية، هي في نهاية المطاف، لا تبرر طرد اى انسان من وطنه وابعاده عن أهله وشعبه.

لقد وقفت الادارة الاميركية ضد هذا الطرد، وأعلنت كعادتها في "مناسبات" ابعاد كل الفلسطينيين في مراحل سابقة، عن عدم دعمها لحكومة اسرائيل في سياسة الابعاد والنفي والطرد بالتحديد، طالما انها سياسة تتعارض وجميع المواثيق والاتفاقيات والاعراف الدولية. ولكن الادارة الاميركية، وهي الحليف الاكبر والاقوى لاسرائيل، أضافة لكل مبادراتها المعروفة في ضرورة "نبذ العنف" والسعي نحو "تسوية سلمية" للقضية الفلسطينية، لم تستطع ان "تفعل" شيئا امام قرار حكومة اسرائيل بابعاد الدكتور عوض، فيلسوف اللاعنف في الارض المحتلة، سوى تكرار اعلانها الهادئ جدا بعدم موافقتها على طرده!

ماذا يعني هذا الاعلان الكلامي المحض من جانب الولايات المتحدة، طالما انه لا يتجاوز الكلام، والتصريحات اللينة، والاسف "اللطيف"، الى اى فعل جدي، والى اى اثر في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية المتميزة جدا، على جميع الاصعدة والمستويات؟

البقية ص٨

مراحل عودته للقدس
د. مبارك عوض مستعد لاعتناق الديانة اليهودية

واشنطن — أ.ف.ب — اعلن د. مبارك عوض رئيس مركز دراسات اللاعنف في القدس العربية استعداده للقيام بكل شيء من اجل العودة الى القدس بما في ذلك اعتناق الديانة اليهودية، وذلك في تصريح ادلى به الى شبكة التلفزيون الاميركية "سي. ان. ان" بعد ساعات من وصوله الليلة قبل الماضية الى نيويورك اثر ابعاده من قبل السلطات الاسرائيلية من الارض المحتلة الى الولايات المتحدة الاميركية حيث ادلى ايضا بتصريحات أخرى لشبكات تلفزيون أميركية مماثلة.

وقال د. عوض الذى يحمل جواز سفر اميركيا منذ سبع سنوات في تصريحه لهذه الشبكة، سأحاول القيام بكل شيء ممكن من اجل العودة الى مسقط رأسي وموطني القدس.

وسئل عوض عن احتمال اعتناقه اليهودية لتحقيق غايته تلك فكان جوابه "حتى هذا ممكن".

ويذكر ان كل يهودي يمنح الجنسية الاسرائيلية تلقائيا عندما يقرر العيش في اسرائيل.

وفي تصريح آخر الى شبكة "سي. بي. اس" قال عوض "ما اعتزم القيام به في الوقت الحاضر هو محاولة انشاء حركة سلام اسرائيلية وتعريف الرأى العام الاميركي بحقيقة المشكلة الفلسطينية".

وادلى عوض ايضا بتصريح الى شبكة "اي. بي. سي" قال فيه ان ما يقوله للشعب الاميركي هو ان "هناك شيء خاطئ وغير عادل هناك".

وقال انه سيذهب الى واشنطن /في تاريخ لم يحدده/ للتباحث مع مسؤولين أميركيين بشأن الوضع في الارض المحتلة وعودته اليها.

ويذكر أن الولايات المتحدة حاولت "اقناع" رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالتراجع عن قرار الابعاد الذى وصفه الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر امس الاول بأنه

البقية ص٨

اعتقال ثلاثة تجار رفضوا دفع الضريبة

نابلس — قامت سلطات الجمارك الاسرائيلية امس الاول باعتقال ثلاثة من اصحاب مناشير الحجر في نابلس، حيث كانت قد داهمت محلاتهم قبل يومين من تاريخ اعتقالهم بمساعدة القوات الاسرائيلية.

وطلبت من كل واحد من اصحاب المناشير دفع مبلغ ٤٢ الف شيكل وصادرت بطاقاتهم.

ولدى مراجعة دائرة الجمارك لاسترجاع بطاقاتهم وابلاغ الجمارك عدم استطاعتهم دفع المبالغ قامت الدائرة باعتقالهم وهم :- عثمان الاغبر (٥٣ عاما)، بدر صبيح (٣٣ عاما)، وكمال صبيح (٢٠ عاما).

صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية :
الثورة الشعبية تغير شكل مقاومتها من رمي الحجارة الى رمي القنابل الحارقة

باريس — وكالات — قالت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية امس ان الثورة الشعبية الفلسطينية بدأت تغير شكل مقاومتها من رمي الحجارة الى رمي القنابل الحارقة.

وقالت الصحيفة "في شهرها السابع لم تغير الانتفاضة طبيعتها فقط بل غيرت ايضا اسلحتها" اذ انتقلت من القاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الى حرق اطارات السيارات في الشوارع الرئيسية وعرقلة حركة السير لمسافات تقدر بالكيلومترات.

واضافت ان الفلسطينيين اشعلوا النار في عدة حقول وغابات باستخدام قنابل المولوتوف الحارقة مشيرة الى أن ٤٠٠ حادث من هذا النوع

البقية ص٨

القذافي يستقبل عرفات ويبحثان وضع المخيمات

طرابلس — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية أن الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل أمس الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وأكدت الوكالة الليبية أن القذافي تدخل بطلب من مختلف الفصائل الفلسطينية لوضع حد للمعارك بين الفلسطينيين والتي يتواجه فيها مقاتلوا حركة "فتح" مع الجماعة المنشقة بزعامة أبو موسى.

منذ بدء الانتفاضة في الأرض المحتلة :
الجيش والشرطة والمستوطنون الإسرائيليون يعتدون بالضرب على أكثر من مئة صحفي

القدس الغربية — اعلن رئيس جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل روبرت سلايتر امس ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا بالضرب على اكثر من مئة صحفي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار سلايتر وهو مراسل مجلة "تايم" الامريكية في مؤتمر صحفي عقده في القدس الغربية ان جمعية الصحافة الاجنبية لم تتلق حتى الان ردا على كتاب الاحتجاج الذى وجهته الى وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف بعد اعتداء رجال الشرطة المدنية وحرس الحدود الاسرائيلي في ٤ حزيران على ثلاثة مصورين.

ويذكر ان ثلاثة مصورين بينهم مصور وكالة "فرانس بريس" قد ضربوا بقسوة واتلفت الاتهم خلال تظاهرة لحركات السلام في تل ابيب.

ومن ناحية اخرى اتهم سلايتر الحكومة الاسرائيلية بانها خلقت في اوساط الجمهور جوا يشجع الاعتداءات بالضرب والاعتداءات الكلامية على الصحفيين. واعتبر مسؤول في جمعية الصحفيين الاجانب ان شعار "بلد موحد ضد صحافة معادية" الذى كتب على ملصقات وزعها المستوطنون يشكل دعوة لمواصلة هذه الاعتداءات.

وقد ادان الصحفيون الاجانب في المؤتمر الممارسات التي يتعرضون لها من قبل السلطات الاسرائيلية اثناء قيامهم باداء عملهم الصحفي في الاراضي المحتلة.

واكد روبرت سلايتر انه ليس للصحافة أية علاقة في الاوضاع في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان الانتفاضة لم تندلع الا بسبب ظروف سياسية معينة.

وتطرق الى قضية اغلاق الاراضي المحتلة في وجه الصحافة الامر الذى يعرقل قيامها بمهامها، والى قضية الاعتداءات التي يتعرض الصحفيون لها من قبل الجنود الاسرائيليين، مشيرا

البقية ص٨

بوب سلايتر رئيس جمعية الصحفيين الاجانب في اسرائيل في أثناء المؤتمر الصحفي الذى عقد أمس في القدس الغربية.

القوات الإسرائيلية تطوق موقعا للقوات الدولية في الجنوب اللبناني

صور — لبنان — أ.ف.ب — اعلن المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل أمس لوكالة "فرانس برس" ان جنودا اسرائيليين طوقوا موقعا للوحدة النرويجية العاملة في اطار هذه القوة، وذلك على خلفية منع الوحدة النرويجية القوات الاسرائيلية من اقامة موقع لها في القطاع الذى تشرف عليه في الجنوب اللبناني.

وأوضح غوكسيل ان مجموعة من عشرين رجلا على متن شاحنتين ومزودة بجرافة أخذت موقعا لها مساء أمس الاول حول موقع نرويجي محصن في الهبارية داخل منطقة ما أسماه "الحزام الامني" الذى أقامته اسرائيل على الارض اللبنانية.

واضاف ان الجنود الاسرائيليين رفعوا علم اسرائيل أمام موقع القوة الدولية واحاطوه بالاسلاك الشائكة ومنعوا الجنود النرويجيين التسعة الذين كانوا في الموقع من مغادرته مؤكدين ان "المنطقة تحت سيطرة السلطات الاسرائيلية".

واشار غوكسيل الى ان ٥٠ جنديا نرويجيا أرسلوا الى الهبارية /١٦ كلم جنوب بيروت/ في نفس الليلة ورفعوا الاسلاك الشائكة لكن الوحدة الاسرائيلية بقيت في الموقع.

وذكر غوكسيل ان هذا الحادث يأتي كعمل استفزازي بعد ان عملت الوحدة النرويجية على منع اقامة موقع اسرائيلي

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في سوق فراس بغزة

تل أبيب — قال راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت بعد ظهر أمس على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تجوب سوق فراس في مدينة غزة.

وأضاف الراديو أنه لم تقع اصابات بين جنود الدورية الاسرائيلية.

حركة "فتح" توقف النار من جانب واحد
• بدء انتشار ٤٠٠ مقاتل فلسطيني وعودة الهدوء للمخيمين.

بيروت — الوكالات — توقفت امس الاشتباكات المؤسفة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين من جماعة "ابو موسى". بعد ان كانت قد تجددت منذ حوالي اسبوع.

وذكرت الانباء ان هذا التوقف جاء في اعقاب مشروع الاتفاق الذى توصلت اليه قيادات سبعة فصائل فلسطينية خلال الاجتماع الذى عقدته امس الاول في دمشق لهذا الغرض والتي لم تشارك في الاشتباكات المؤسفة.

كما جاء في اعقاب اعلان حركة "فتح" انها ستتقيد بوقف اطلاق النار من طرف واحد، داعية في الوقت نفسه الى تطبيق بنود الاتفاق الذى تم التوصل اليه في ٣١ أيار الماضي من قبل الفصائل السبعة والذى ينص على سحب تعزيزات المدافع التي ارسلها المنشقون الى اطراف المخيمين.

وقال نبأ لوكالة "كونا" ان الهدوء التام خيم امس على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعد أن توصلت قيادات الفصائل الفلسطينية السبعة الى اتفاق على نشر قوات فلسطينية داخل المخيمين لمنع تجدد القتال وللفصل بين الطرفين، وانه بوشر في تنفيذه فورا، حيث بدأت عملية انتشار ٤٠٠ مقاتل من هذه الفصائل السبعة.

وذكر مصدر فلسطيني انه لم يطلق امس اى طلقة نارية في المخيمين وانه لم يشر احد من طرفي القتال انه شن عليه اى هجوم.

ووفقا لوكالة "كونا" فان القيادات الفلسطينية التي اجتمعت في دمشق امس الاول توصلت الى اتفاق لوقف اطلاق النار في المخيمين يبدأ التقيد به اعتبارا من يوم امس.

واضافت انه جرى خلال الاجتماع بحث اوضاع المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية وان المجتمعين توصلوا الى قرارات تعود فيها لجنة المتابعة المركزية الى الاجتماع على

البقية ص٨

"أبو اياد" : القيادة الفلسطينية تبحث عدة موضوعات تتعلق بالقضية

الكويت — أعلن الاخ صلاح خلف "أبو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان اجتماعا للقيادة الفلسطينية سيعقد في العشرين من الشهر الجارى لبحث ودراسة العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في الجزائر.

وأضاف "أبو اياد" في تصريح لصحيفة "القبس" الكويتية نشرته امس ان الاجتماع الفلسطيني سيدرس أيضا العلاقة الفلسطينية — الاردنية، ووضع مسودة اتفاق للتنسيق المشترك بين منظمة التحرير والاردن.

من جانب آخر قال خلف ان اجتماعا وديا سيعقد الشهر القادم في دمشق بين الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى.

واضاف ان المحادثات خلال هذا الاجتماع ستتناول موضوع اعادة العلاقات الفلسطينية — السورية الى سابق عهدها.

تل ابيب — عقب دان شومرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي على القمة العربية التي عقدت في الجزائر انه في حالة شعور مواطني الارض المحتلة بضمان الدعم المالي والسياسي الحقيقي فمن المحتمل ان تستمر الانتفاضة، ومن الممكن ان تشتد، واضاف شومرون انه طرأ في الاونة الاخيرة تصاعد في عمليات القاء الزجاجات الحارقة.

مصدر عسكري اسرائيلي رفيع :
الحرائق في اسرائيل مرحلة جديدة للإنتفاضة

تل ابيب — اعلن مصدر عسكرى اسرائيلي رفيع ان موجة الحرائق التي اتت على الكثير من الغابات والحقول هي مرحلة جديدة من الانتفاضة في الاراضي المحتلة.. واعرب عن اعتقاده بوجود صعوبات في تحديد المسؤولين عن ذلك.

واضاف يجب ان لا نعلق آمالا كثيرة على الاقتراحات التي تطرح . هنا وهناك، وان استعدادات الجيش والشرطة لمواجهة الحرائق يجب ان ترتكز على التوجيهات التي اتخذت لمواجهة الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واكد المصدر العسكرى ان منفذى اعمال العنف في الاراضي المحتلة هم انفسهم الذين يشعلون النار في الغابات، ولكن يبدو انه لا توجد تعليمات مباشرة من اعلى لمنفذى الحرائق الامر الذى يصعب تحديدهم.

هذا، وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان الشهر الماضي شهد حوادث اشتعال نيران كثيرة بلغت ٤٥٠ حالة وهذا العدد يزيد على عدد الحرائق التي شبت خلال العشر سنوات الاخيرة حيث اتت على

البقية ص٨

رفع العلم الفلسطيني في طريق تل ابيب

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان علما فلسطينيا رفع في ساعات صباح يوم امس على جسر يمر فوق طريق يؤدي الى بيتح تكفا الى مدينة تل ابيب، وقد قامت قوة من الشرطة بانزال العلم.

وقال ضابط في الشرطة بان القاء زجاجات حارقة في قلب تل ابيب ورفع العلم الفلسطيني هي عملية اعلامية خطيرة.

نعي وجيه فاضل

نابلس — عناد نشات واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

علي نافع عبده
"ابو نافع"

ويتقدمون من ابناء الفقيد وآل عبده الكرام باحر التعازى سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

اقرأ ص٣
الموت الدولي حلم ام كابوس؟
بقلم : شفيق الحوت

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس على الشاب محمد احمد سالم الغول (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهرين، بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله على صالح علي فرعون من سكان العيزرية بالسجن الفعلي لمدة عام بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب تيسير موسى عثمان (٢٥ سنة) ومحمود ناجي فرعون (١٧ سنة) ومراد اسحق بصة (١٦ سنة) بعد اعتقال دام ١٦ يوما في الظاهرية وهم من سكان العيزرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة شبان هم: سمير مفلح جرادات من السيلةالحارثية بعد قضاء اربعة أشهر ونصف، ومحمد حسني حوراني من جنين بعد قضاء خمسة أشهر، ومحمد اللداوى (٢٢ سنة) بعد قضاء خمسة أشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب خليل غالب رواجبة (٢٣ سنة) من روجيب، قضاء نابلس، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة (٤٢ يوما) في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب محمد عبدالرحيم الصرفندي من سكان بلدة سلفيت، بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات ايضا عن الشاب عبدالرحمن الترك (٢٥ عاما) من قرية كفر الديك، بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب راجح عيد حامد (٢٢ عاما) من قرية بيت عور قضاء رام‌الله بعد اعتقال دام ٤٣ يوما في سجن الظاهرية وبتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عناد يعقوب تاب (٢٤ سنة) من أبو ديس بعد اعتقال دام ثلاثة أشهر وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب وليد محمد الكرد من مخيم عايدة بعد اعتقال دام ثلاثة أشهر.

تحويل وتمديد اعتقال شابين اداريا

● حولت السلطات الاسرائيلية يوم امس الشاب خليل عبدالخالق صبرا (٢١ سنة) من قرية بروقين، قضاء طولكرم، والطالب في جامعة النجاح، الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

ومما يذكر، أن الشاب معتقل في سجن عتليت منذ ١٩٨٨/٤/٢٨.

ومددت السلطات الاسرائيلية اعتقال الشاب محمد كمال ابو عجمية من مخيم الدهيشة اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

القسم الفني للهواتف يفصل ٢٦ مشتركا من نابلس بحجة عدم دفع الرسوم!

نابلس — قام يوم امس القسم الفني للهواتف بفصل ٢٦ هاتفا من مشتركي قسم الهواتف في مدينة نابلس بحجة عدم دفع المواطنين لما ترتب عليهم من رسوم للهواتف.

وقد أعرب عدد كبير من المواطنين عن استنكارهم لهذا الاجراء، وخصوصا ان معظم هؤلاء المشتركين قاموا بتسديد الرسوم المستحقة عليهم، وطالبوا القسم الفني باعادة ربط الهواتف المفصولة لان استمرار قطع الهواتف يلحق اضرارا بهم، وبمصالحهم التجارية.

من جهة اخرى، أعرب عدد كبير من المشتركين عن تذمرهم من الارتفاع الجنوني في قيمة الفواتير حيث وصلت احدى الفواتير الى ١٣٠٠ شيكل، ولدى مراجعتهم للقسم الفني، قال مسؤولو القسم ان على المشتركين دفع قيمة الفاتورة اولا، ومن ثم مراجعة القسم واذا تاكدوا ان خللا معينا قد حصل، سوف يحسمون ذلك من قيمة الفواتير التي ستصلهم مستقبلا.

تاجيل زيارة زين العابدين لليبيا

تونس — أ.ف.ب — علم امس من مصدر موثوق به في تونس ان "زيارة العمل والصداقة" التي كان من المقرر أن يقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى ليبيا ابتداء من يوم امس الاول تاجلت لبضعة ايام.

وعلم من المصدر نفسه أن اسباب هذا التاجيل عملية محضة، ذلك لان الرئيس بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اشتركا معا في القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر /من ٧ الى ٩ حزيران الجارى/ ثم في قمة دول المغرب العربي /٩ حزيران/. واضاف المصدر ان الرئيسين ارتايا تبعا لذلك انه من الافضل تاجيل لقاء طرابلس الذى قد يعقد في الساعات الـ ٤٨ المقبلة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
رئيس التحرير: ... يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حنا سنيورة
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة: القدس — شارع نابلس
ص ب ١٩٢١٥ — ت ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات دولية

انتهاء الاضراب في ارمينيا

موسكو — أ.ف.ب — اكدت مصادر رسمية في يريفان ان الاضراب العام الذى بدأ امس الاول في ارمينيا انتهى امس اثر التعهد الذى قطعه الامين العام للحزب الشيوعي الارمني بان برلمان الجمهورية سيعطي خلال دورته المقبلة ردا ايجابيا على طلب الحاق منطقة ناغورني كاراباخ الاذربيجانية بجمهورية ارمينيا.

مقتل تسعة اشخاص في البنجاب

امريتسار — الهند — أ.ف.ب — ذكرت الشرطة امس ان نشطين يفترض انهم من السيخ قتلوا تسعة اشخاص بالرصاص خلال هجوم شنوه في قرية قريبة من مدينة امريتسار المقدسة في البنجاب /شمال الهند/.

واوضح المصدر نفسه ان اثني عشر شخصا مسلحين ببنادق قتالية سوفياتية من طراز "اك ٤٧" حاصروا مساء امس الاول قرية شاك باهميني وقتل بنتيجة ذلك ثمانية من الهندوس وواحد من السيخ وأصيب اشخاص عديدون بجروح خلال تبادل اطلاق النار.

مقتل واصابة ٤١ شخصا اثر الفيضانات

تاشوان — اجتاح امس الاول فيضانا عارما منطقة تاشوان بوسط الصين مما اسفر عن مقتل احد عشر شخصا واصابة ثلاثين آخرين وتدمير محطتين للكهرباء بالمقاطعة واغراق نحو مائة وخمسين مزرعة.

مؤتمر دولي للكتاب

دبلن — أ.ش.أ — بدات في العاصمة الايرلندية دبلن امس اجتماعات مؤتمر دولي للكتاب يستمر اربعة ايام.

وذكرت وكالة "تاس" ان المؤتمر يحضره كتاب وشعراء من سبع دول هي /بريطانيا وايرلندا وبولندا والاتحاد السوفياتي والسويد ونيجيريا واستراليا/.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشات حول مشاكل تطوير الادب العالمي.

حصص اضافية لطلبة مدارس وكالة الغوث في نابلس

نابلس — أفادت مصادر قسم التعليم في وكالة الغوث الدولية بمدينة نابلس، ان هناك نية لدى قسم التعليم باعطاء الطلبة حصصا اضافية يومية بسبب ضيق الوقت وعدم تمكن المدرسين من انهاء المقرر في هذه الفترة.

طعن موزع بريد عربي في الخليل

ذكر راديو اسرائيل امس ان مواطنا عربيا من مستخدمي الادارة المدنية في مدينة الخليل طعن بالسكين في صدره ويده من قبل شخص مجهول مما ادى الى اصابته بجروح طفيفة ادخل على اثرها الى مستشفى الاميرة عالية للمعالجة.

وقال الراديو ان الحادث وقع عندما قام هذا الشخص بتوزيع الطرود البريدية ويدعى شعبان البرادعي.

مسلحون يختطفون ثلاثة أطفال أشقاء في بيروت

بيروت — أ.ف.ب — اعلنت الشرطة ان ثلاثة اطفال شقيقان واختهما لاحد الصرافين خطفوا صباح امس في بيروت الغربية ذات الغالبية المسلمة التي تخضع للاشراف الامني السورى بينما كانوا داخل سيارة في طريقهم الى المدرسة.

واوضحت الشرطة ان سبعة مسلحين اعترضوا وسط شارع الحمرا التجارى "الاطفال الثلاثة وهم دنيا العريس (١٢ عاما) وشقيقاها سامر ورمزى (١١ عاما) و "٨" اعوام الذين كانوا برفقة سائق واحد الحراس واصعدوهم بالقوة في سيارة كان الخاطفون يستقلونها بعد ان اطلقوا النار على السائق واصابوه بجروح في ساقه.

واشارت الشرطة الى ان والد الاطفال كان قد تلقى تهديدات ولمرات عديدة.

ويذكر ان آلاف حوادث الخطف لاسباب سياسية وطائفية وبدافع السرقة سجلت في لبنان منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ وتضاعفت عمليات الخطف بدافع السرقة عام ١٩٨٧. وقد تم اطلاق سراح بعض الذين خطفوا وخاصة مقابل فدية او بمبادلتهم بمخطوفين آخرين

وفاة طفل لدغة نحل

قلقيلية — توفي امس الطفل عمر ادريس صالح عثمان (٥سنوات) من قلقيلية اثر لدغة من النحل وذلك عندما كان مع جده يطعم النحل في منطقة صوفين في قلقيلية.

سرقة ١٤٠ صندوقا من البطاطا في قلقيلية

قلقيلية — سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على ارض المواطن عبدالله عبدالكريم الخوجا في قلقيلية وتمكنوا من سرقة (١٤٠) صندوقا من البطاطا.

البطريرك صفير: "الدساتير ليست منزلة ولا مانع من تعديل الدستور اللبناني"

نيقوسيا — أ.ف.ب. — اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية الى الفاتيكان في حديث اجرته معه اذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا انه لا يرى "مانعا من تعديل بعض الاشياء في الدستور اللبناني فالدساتير ليست منزلة شرط اتفاق جميع المواطنين على هذا التعديل".

ورأى البطريرك الماروني الذى سيتوجه الى الولايات المتحدة يوم السبت المقبل ردا على سؤال حول موقف الكنيسة المارونية من الوجود السورى في لبنان ان هذا الوجود "هو اصلا للمساعدة ولكن سياتي يوم يضطلع فيه لبنان بمسؤولياته وحده".

وعن الخلافات بين القيادات المسيحية قال صفير ان "الانقسامات السياسية كانت ولا تزال ولكن في الامور الكبرى هناك اتفاق على كل ما هو استقلال لبنان وسيادته".

وعلى صعيد اخر اكد صفير وجود صداقات مع جميع المسلمين اللبنانيين وقال "نريد ان نبني معهم وطننا" اما عن وجود حزب الله في الضاحية الجنوبية فراى ان "هناك جماعات بعيدة عن لبنان ولها عقائدها وهي تحاول ادخالها اليه".

ويذكر ان البطريرك الماروني سيزور الولايات المتحدة في الثامن عشر من حزيران الحالي حيث سيلتقي رونالد ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز كذلك سيجتمع بالمرشحين الى الرئاسة الامريكية الديمقراطي مايكل دوكاكيس والجمهورى نائب الرئيس الحالي جورج بوش.

برقيات عربية

المبعوث السوفياتي يغادر القاهرة

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن رسميا ان مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف غادر القاهرة أمس في ختام زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام.

وكان بولياكوف قد التقى بشكل خاص الرئيس حسني مبارك ووزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي والمستشار السياسي للرئاسة اسامة الباز واطلعهم على نتائج القمة الاميركية — السوفياتية الاخيرة في موسكو.

السعودية تطور شبكة انابيب

الرياض — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة "جدة دايلي" السعودية ان السعودية تطور شبكة انابيب لتجنب مرور نقطها بواسطة السفن في الخليج.

وهذا يعني ان خط الانابيب الحالي بين الخليج والبحر الاحمر سيعزز.

وكان العراق قد انهى انشاء خط انابيب في حين ان الكويت تتجه الى انشاء خط آخر الامر الذى سيتيح لمصدرى النفط تجنب الخليج وخاصة مضيق هرمز.

تاكيد فشل الحركة الشعبية لتحرير السودان

الخرطوم — أ.ش.أ — اكد عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع ووزير الداخلية السوداني ان الحركة الشعبية لتحرير السودان المعروفة باسم حركة جون جارانج فشلت في تحقيق اهدافها الاستراتيجية والسياسية من السيطرة على الجنوب وعزل المناطق والمدن الرئيسية ثم الانطلاق والاقتحام نحو الداخل حتى العاصمة الخرطوم.

انشاء طريق جديد بين تونس وليبيا

نيقوسيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا ان وزير التجهيز والاسكان التونسي غادر امس طرابلس بعد ان شارك في الدورة الاستثنائية لمؤتمر الشعب العام البرلمان في ليبيا.

وكانت الوكالة الليبية قد ذكرت ان زيارة الوزير التونسي تتعلق بتنفيذ مشاريع مشتركة بين البلدين بهدف تحقيق المغرب العربي الكبير بلا حدود.

ووقع الوزير التونسي في طرابلس اتفاقا ينص على انشاء طريق جديد يربط مركز راس جدير الحدودى المشترك بين البلدين بمدينة مدنين التونسية.

خلال الاشهر الـ ١٧ الأخيرة

الأردن دفع ٧٥ مليون دولار لمواطني الأرض المحتلة "من موازنته الخاصة"!

عمان — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس ان وزارة شؤون الارض المحتلة "الاردنية وضعت تقريرا ذكرت فيه ان الاردن دفع خلال الاشهر السبعة عشر الاخيرة — ٧٥ — مليون دولار الى مواطني الاراضي المحتلة منها ٦٣ مليون دولار في شكل رواتب زاعما ان هذا المبلغ الذى خصص للضفة الغربية وقطاع غزة اخذ من الموازنة الاردنية — حسبما ذكر تقرير الوزارة الاردنية.

ويذكر في هذا الصدد ان الاموال المرصودة لدعم مواطني الاراضي المحتلة مصدرها الدول العربية وخاصة النفطية ويتم ايصال جزء منها الى الاراضي المحتلة اما عبر اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة او عبر وزارة "شؤون الارض المحتلة" الاردنية والباقي تاخذه الحكومة الاردنية.

وادعى التقرير من جهة اخرى ان اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة انفقت خلال الفترة نفسها ١٨ مليون دولار للاراضي المحتلة١١ وطلب الاردن بصفته من دول المواجهة دعما ماليا من قمة الجزائر العربية الاسبوع الماضي مؤكدا انه لم يتلق سوى نصف المبلغ الذى خصصته له قمة بغداد عام ١٩٧٨ وقدره ١٢ مليار دولار.

ولم تتبن قمة الجزائر برنامج دعم مالي الا ان مصدرا مطلعا في عمان قال ان مسالة دعم دول المواجهة ستبحث بين هذه الدول وبين الدول العربية النفطية.

وكان الملك حسين قد اكد من جهة اخرى في كلمة القاها خلال قمة الجزائر ان هناك اصواتا ترتفع في الاردن مطالبة بالقطع مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك بسبب ما وصفه ب العبء الذى تشكله مساعدتهم بالنسبة للاردن ؟!.

وحسب ما جاء في التقرير فان ٢١٫٢٠٥ فلسطينيين من الاراضي المحتلة وهم في شكل خاص من الموظفين والمدرسين يستفيدون من مساعدة الـ ٦٢ مليون دولار المذكورة في شكل رواتب او منح شهرية التي تدفعها الدول العربية لهذه الغاية.

وبين هؤلاء ٥٤٠٠ موظف في وزارات الصحة والتربية والشؤون الدينية / اضيفوا بعد حرب ١٩٦٧/ قبضوا من الاردن ٢٧ مليون دولار في شكل رواتب.

بالاضافة الى ذلك دفع الاردن في كانون الثاني ١٩٨٧ مكافآت شهرية تتراوح بين ٣٠ و ٦٠ دينار ازدني الى كل من مدرسي الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١٠٫٣٠٠ شخص والذين وظفوا بعد العام ١٩٦٧ حسب ما جاء في التقرير.

ويتلقى ٥٢١٢ موظفا في الضفة الغربية وقطاع غزة / استخدموا بعد ١٩٦٧/ منذ كانون الثاني ١٩٨٨ منحا شهرية تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ دينارا اردنيا / ٩٠ الى ١٣٥ دولار/. كذلك تلقى ٢٧٦ محاميا / ٩٧ في القدس الشرقية و ١٧٩ في الضفة الغربية اعتبارا من التاريخ نفسه منحا وصل مجموعها في ٣١ ايار الماضي الى حوالي مليونين و ٢٥٥ الف دولار للمحامين و ٨٤٠ الف دولار للمهندسين.

واخيرا دفع مبلغ ٢٤٠ الف دولار الى حضانات الاطفال و ٦٠٠ الف دولار للطلاب بينما ارتفعت المعونات الطارئة الى مليون و ٥٠٠ الف دولار في الفترة نفسها.

واشار التقرير في الختام الى ان الاثني عشر مليون دولار الاخيرة خصصت في شكل خاص لبنان طرق ولمشاريع كهربائية واخرى لجر المياه.

محكمة امريكية تدين مجموعة منتجة للسجائر لأول مرة لمسؤوليتها الجزئية عن وفاة مدخنة

نيويورك — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — دانت محكمة اتحادية فدرالية في نيويورك (نيوجرسي) لاول مرة مجموعة "ليجيت" المنتجة للسجائر امس الاول الاثنين بتهمة انها مسؤولة جزئيا عن وفاة مدخنة.

وقضت المحكمة بمنح المدعي انطونيو سيبوللون تعويضا قدره ٤٠٠ الف دولار اثر وفاة زوجته روز عام ١٩٨٤ عن عمر يناهز ٥٨ عاما بسبب اصابتها بسرطان في الرئة بعد ان دخنت لمدة اربعين عاما.

وحرصت المحكمة على التاكيد بأن زوجة المدعى مسؤولة بنسبة ٨٠ بالمئة عن المرض الذى ادى الى وفاتها. وقررت منح تعويض للزوج باعتبار ان مجموعة ليجيت نكصت بوعدها بانتاج سلعة غير خطرة على المستهلكين. والحكم الذى صدر بعد اربعة اشهر من المناقشات يشكل سابقة مهمة في الولايات المتحدة حيث تتزايد الضغوط القانونية والاجتماعية على المدخنين.

ويبدو من شبه المؤكد ان تحال هذه الحالة بسبب خطورتها كسابقة الى المحكمة العليا وهي اعلى هيئة قضائية في البلاد.

مؤتمر في موسكو حول الجنود السوفيات الأسرى في أفغانستان

موسكو — أ.ف.ب — بث التلفزيون السوفياتي في نشرة الاخبار الرئيسية ان مؤتمرا مخصصا بالـ ٣١١ جنديا سوفياتيا الذين اعتبروا مفقودين في افغانستان عقد اول امس في موسكو في حضور خمسة من الجنود السابقين في الجيش الاحمر كانوا وقعوا في الاسر على يد المجاهدين لكنهم وبعد صعوبات عديدة تمكنوا من العودة الى بلادهم.

نظمت المؤتمر اسبوعية "غازيت ليتبرير" التي نشرت في عددها الاخير رسائل من امهات وجنود سابقين في افغانستان تضمنت مطالبة ببذل كل جهد من اجل عودة الجنود السوفيات الذين اعتبروا مفقودين.

وقال الجنرال خروبوستوف ان ثلث الجنود الـ ٣١١ قتل في المعارك ولكن يجب بذل كل جهد من اجل اعادة الباقين.

وتحدث جندى من الذين كانوا اسروا على يد "المتطرفين" وهي التسمية التي يطلقها السوفيات على المجاهدين المعادين للحكومة الافغانية فكرر المطالبة بالسعي الى ضمان عودة الجنود الاسرى.

ولموضوع الجنود المفقودين تاثير خاص على الراى العام السوفياتي. واول امس استدعى النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف سفير باكستان في موسكو شاهد محمد امين وطلب منه "مرة جديدة" على حد قول وكالة تاس السوفياتية الرسمية تسوية مشكلة الجنود السوفيات الاسرى في "مخيمات عسكرية للمعارضة الافغانية" داخل الاراضي الباكستانية.

دائرة تنظيم المدينة تلفون رقم "٢٢٥٤١١"

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

وفقا للمادة "١٤٩" من القانون يعلن بان السيد ظاهر علي صاحب دكان بيع الاثاث والملابس القديمة المستعملة تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض — قطعة — شارع — في القدس كالاتي:—

استعمال المهنة المخالفة وهي بيع اثاث والملابس قديمة ومستعملة في منطقة سكنية لمدة ثلاث سنوات، يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
ا. كحيله
رئيس اللجنة المحلية

تبادل حاد للإتهامات في الأمم المتحدة بين ممثلي الهند وباكستان

نيويورك — الامم المتحدة — أ.ف.ب — شهدت اعمال الدورة الثالثة للامم المتحدة المخصصة بنزع السلاح مساء امس الاول الاثنين اتهامات متبادلة بين الهند وباكستان حول السعي الى امتلاك اسلحة نووية.

وجاء التبادل الحاد للاتهامات بين مندوب الهند لدى الامم المتحدة شينمايا غاريخان وموظف كبير في وزارة الخارجية الباكستانية هو احمد كمال بعيد قليل من كلمة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذى اشار الى قلق واشنطن من اخطار سباق تسلح نووى في اسيا الجنوبية.

وصباحا كان مندوب باكستان لدى الامم المتحدة شاه نوازكرر للهند سلسلة مقترحات تشمل تعهدات متبادلة من قبل الدولتين لضمان عدم انتشار الاسلحة النووية في المنطقة.

واستخدم غاريخان في المساء حقه في الرد ورفض المقترحات الباكستانية ووصفها بانها "مناورة دعائية" واتهم اسلام اباد بالسعي الى امتلاك اسلحة نووية.

واعرب كمال عن اسفه لما ورد على لسان المندوب الهندى واعاد الكرة الى ملعبه مشيرا الى انباء صحافية حديثة اشارت الى تحويل كمية كبيرة من المياه الثقيلة الى الهند.

ووصف غاريخان بـ "الفارغة" وعود الصداقة من جانب باكستان مشيرا الى تدخل باكستان في الشؤون الداخلية للهند.

دائرة اجراء بيت لحم

الرقم: ١٩٨٧/٢٥
التاريخ: ١٩٨٨/٦/١٢

اخبار الى المحكوم عليه مازن اسماعيل صالح ابو غربية بيت ساحور وحاليا موجود خارج البلاد.

طبقا لاعلام الحكم رقم ١٩٨٦/٢٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٥/٣١ عن محكمة صلح بيت لحم والمتضمن تخلية ماجور والرسوم، يجب عليك في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى محمد عودة رزق غريب ان تخلي الماجور والرسوم المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه أعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور وتخلي الماجور تضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء
بيت لحم

مبادرة من الأحزاب الشرعية الجنوبية لحل مشكلة الحرب الاهلية في جنوب السودان

الخرطوم — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة النهار المستقلة ان البابا جيمس سرور رئيس اتحاد الاحزاب الافريقية في الجنوب صرح بان وفدا من الاحزاب الشرعية السودانية الجنوبية سيتوجه في الايام القادمة الى اديس ابابا لاجراء "مفاوضات سلام" مع العقيد جون قرنق قائد جيش تحرير شعب السودان معارضة جنوبية مسلحة.

وكانت بعثة مماثلة مكونة من شخصيات سياسية جنوبية توجهت العام الماضي في هذا الصدد الى عواصم عدة في شرق افريقيا.

ولم يقر رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى انذاك هذه الاتصالات مشيرا الى انها جرت من "خلف ظهره". وحتى مساء اول امس لم يصدر اى فعل رسمي على الانباء التي نشرتها صحيفة النهار.

واضاف سرور ان الوفد الذى سيراسه اندرو فيو رئيس الحزب الافريقي الوطني الجنوبي سيتوجه ايضا الى كمبالا والى نيروبي للاجتماع مع زعماء هذين البلدين. ومن جهة اخرى اوضح المسؤول الجنوبي انه سيتوجه في موعد لم يحدده الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول الدور الذى يمكن ان تقوم به مصر لاحلال السلام في جنوب السودان.

وفيات الخارج

- عبد الرحمن ابو نعمة (ابو سليمان).
- الحاجة رقية حمدان محمد صالح.
- الحاج حموده العودة ابو عيد.
- الحاج عبد الكريم عبد الرزاق منصور.
- احمد عبد داود صالح.
- الحاجة آمنة مصطفى خليل ارشيد.
- الحاج محمود عيده النواصرة.
- مصطفى ابو صالح.
- الحاج محمد سليمان الضمرة.
- نعمات علي ليزو.
- الحاجة ليلى رشاد منقرط.
- سلامة مفلح الجرايرة المناصير.
- فاطمة فايق السعود.

القذافي يسحب الجنود الليبيين من لبنان

بيروت — قالت صحيفة "النهار" البيروتية ان الرئيس الليبي معمر القذافي قرر سحب الجنود الليبيين المرابطين في لبنان.

واضافت ان هذا القرار اتخذه الرئيس القذافي خلال اجتماع سرى عقده على هامش مؤتمر القمة بينه وبين الرئيس اللبناني امين الجميل.

ويذكر ان عدد الجنود الليبيين المرابطين في لبنان يبلغ حوالي ٢٠٠ جندى وهم موجودون حاليا في البقاع والمتن.

المؤتمر الدولي .. حلم أم كابوس ؟

بقلم : شفيق الحوت

يبدو ان بعض الاوساط
ياسية العربية تغالي كثيرا في
لها حول امكانية عقد
موتمر الدولي للسلام حول
الشرق الاوسط" خلال اشهر
لة وقبل نهاية هذا العام
١٩.

ولا شك ان لدى هذه الاوساط المعلومات ما لم يصل بعد الصحافة ووسائط الاعلام ـرى، غير ان لا احد يستطيع ينكر وجود عدد من شرات توحي بانه لم يعد تطاعة العاصمتين العظميين في اغفال هذه الازمة، او بها، والملفت في هذه شرات هو التحرك الاميركي ات، لان الموقف السوفياتي اسبق في تحركه، رغم فته بان الولايات المتحدة لم تريد اى تحرك او تحريك زمة لاعتبارات تعود الى يرات اجهزتها السياسية منية بان الوضع في الشرق سط على سخونته لا يشكل يدا لمصالحها ولا للامن ولي.

ولكي نفهم اسباب التحرك يركي الطارئ، بعد جمود قرابة الخمس سنوات، اى تم تفجير مقر قيادة ماريتز" ومصرع ٢٤١ بحارا ركيا في بيروت، وذلك ريخ ٢٣ تشرين اول ١٩٨٣، بد لنا من ايجاز المستجدات طرأت خلال هذه الفترة، تي اجبرت الاجهزة الاميركية مراجعة حساباتها واعادة ظر في تقديراتها لاوضاع نطقة.

والواقع ان المستجدات كانت يرة، وعلى اكثر من جبهة، مما هم في ارتفاع حدة التوتر ضاعفة مخاطر التفجير تغيير، في اكثر من ساحة، لى اكثر من خط، الامر الذى دد فعلا بانتشار آفاق النيران كل لا تستطيع اى من ولتين العظميين تجاهله.

ففي لبنان مثلا، تسبب جمود الدولي، وبخاصة ميركي، باستفحال اوضاعه، ء بالنسبة لصراعه مع رائيل، او بالنسبة لصراعاته داخلية، مما ادى الى بروز صر جديد في خريطته السياسية و الدور الايراني الذى لا جد من مثيل له في غير لبنان ما في ذلك الدول الاسلامية.

وعندما نتذكر ان الولايات متحدة وقفت ضد التواجد ثوري الفلسطيني في لبنان آمرت ضده، كما وقفت ضد التواجد العسكري السوري رغم قناعتها بان الامن السوري من امن لبنان، ورغم معرفتها بتاريخ العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان، فمن باب اولى ان لا تقبل الولايات المتحدة بالتواجد الايراني وما يعنيه هذا التواجد على صعيد النظرية او على صعيد الممارسات الموسومة بالارهاب مثل خطف الطائرات واحتجاز الرهائن الخ.

واسرائيل، التي تركت لها الولايات المتحدة، خلال فترة الجمود هذه، حرية التحرك والتصرف وجدت نفسها هي الاخرى تراوح مكانها في حرب استنزاف يومية اسوأ بكثير مما كان حالها عليه قبل اجتياحها للبنان.

ثم اقترب موعد الاستحقاق المصيري حول رئاسة الجمهورية، وهو آخر ما تبقى من رموز لبنان الواحد، منذرا الجميع بان الفشل في انتخاب رئيس جديد قد يعني الانتقال من "التقسيم الواقعي" الى "التقسيم القانوني"، اى عملية رسم جديد لخريطة لبنان.

وعند رسم الخرائط الدولية لا يمكن لواشنطن او موسكو ان تقنعا بالفرجة واللامبالاة.

وفي الساحة الفلسطينية كذلك، لا بد وان الولايات المتحدة قد استشعرت خطأها في الرهان على ان الجمود السياسي كفيل بتيئيس الشعب الفلسطيني، واسقاط منظمته وقيادته. فبعد ان استكانت واشنطن وارتاحت لما قدمه مبعوثها فيليب حبيب من خدمات تجسدت في ترحيل "م.ت.ف" من لبنان وغض النظر عن ارتكاب المجازر الجماعية، تخيلت ان المسألة لم تعد سوى مسألة وقت ويتم النعي الرسمي للثورة الفلسطينية.

واذا بالولايات المتحدة تفاجأ بان الثورة التي تم ترحيلها الى المغرب العربي والسودان واليمن، تتفجر من جديد، لا من جوار ولا عبر حدود، وانما في قلب الارض المحتلة كما فوجئت واشنطن ـ بينما كان "كونغرسها" مشغولا باستصدار قرار لاغلاق مقر بعثة "م.ت.ف" في الامم المتحدة، ان "م.ت.ف" قد استردت عافيتها ومضت في حل مشاكلها الداخلية والعربية. فكان مؤتمر وحدتها في الجزائر، وتلا ذلك لقاء الاسد ـ عرفات، وطي صفحة الخلاف المشؤومة بين اهم عنصرين في الطرف العربي المتصدي لاسرائيل.

ولا ريب ان حكومة واشنطن طفحت غيظا وهي ترى موسكو، بشخص غورباتشوف، يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية واعضاء الوفد المرافق له، مؤكدا عودة العلاقات الحميمة بعد ما كان قد اصابها من برود ثقيل.

اما على صعيد الحرب الايرانية ـ العراقية، فلقد وقعت "السياسة" الاميركية، اذا جاز تسمية ذلك "سياسة" بارتكاب وفضائح كادت تقضي على الرجل القابع في البيت الابيض. ولتلك "السياسة" الرعناء يعود "الفضل" في اتساع رقعة الحرب حتى باتت وسائل الاعلام تطلق عليها لقب "حرب الخليج".

ولا تزال الولايات المتحدة تتخبط في مياه الخليج، تهدد حينا وتتراجع احيانا، مع تناقص يومي في رصيدها السياسي عند الجميع. و"الكونغرس الاميركي" الذى يضع عصبة موشيه دايان على احدى عينيه، ولا يرى في الشرق الاوسط سوى اسرائيل، يتحمل مسؤولية كاملة عما اصاب العلاقات العربية ـ الاميركية، والمهددة بمزيد من الانهيار.

وبغض النظر عن اى موقف سياسي من الحرب الدائرة بين العراق وايران وكيفية الخروج منها بحل سلمي، فان استرداد الجيش العراقي لشبه جزيرة الفاو رد للتيار القومي اعتداده بذاته وبقدراته، وهو التيار الذى لم تنفك الولايات المتحدة عن معاداته ومحاربته باعتباره الاخطر على مصالحها بما في ذلك التيار الاسلامي والتيار الشيوعي.

تلك كانت بعض المستجدات التي طرأت على المنطقة خلال سنوات الجمود الاميركي الخمس، التي دعت الاجهزة الاميركية لمراجعة حساباتها، ولكن ما قد يعادل كل هذه المستجدات اهمية هو ما طرأ من تغيير تاريخي في موسكو، العاصمة العظمى المقابلة لواشنطن، وهو باختصار وصول غورباتشوف الى سدة القيادة.

ومن يقرأ لهذا الرجل كتابة عن الـ "بيريسترويكا" يشعر انه امام "ظاهرة" جديدة لن تقتصر آثارها على الاتحاد السوفياتي وحسب وانما على العالم اجمع.

ولا ريب انه اول زعيم سوفياتي يتميز بلغة خاصة به، فيها تمام الخروج عن المألوف من "الكليشيهات" المعروفة منذ نهاية الحقبة الستالينية حتى يوم وصوله.

والرجل ليس مجرد "منظر" او "معلق" سياسي او اقتصادي او اجتماعي. انه الرجل الاول في معسكر النصف الاخر من الكرة الارضية.

ولقد اتضح منذ يوم وصوله ان الاتحاد السوفياتي وسياسة الاتحاد السوفياتي سيخضعان لتغييرات اساسية وهامة. ولانه جديد، وليس عاديا، فمن الصعب التكهن المسبق بتحديد اهدافه ووسائله في الوصول الى تحقيقها. وقد يأتي بمفاجآت لا تخطر على بال صديق او عدو.

وهو شاب حيوي، وذو ديناميكية مثيرة، وفي "هجمته" الوفاقية على واشنطن، و"هجمته" الاصلاحية على موسكو نفسها، ما يثبت هذه الحيوية والطاقة الهائلة.

انه يريد دخول عصر جديد معتبرا ان سياسة السلف اضاعت الكثير من السنوات بسبب الجمود والبيروقراطية وعدم الانفتاح المباشر على الجماهير.. الخ.

لقد اربك غورباتشوف "الكومبيوتر الاميركي" و"المجسد" الذى اقيم له في غرفة العمليات الاميركية محاطا بعلامات الاستفهام والتعجب اكثر من اى شيء آخر.

ومن هنا ادركت واشنطن انها امام تحد جديد وجاد، وامام فرصة لا بد من الافادة منها لترتيب العلاقات بين المعسكرين وفق معطيات جديدة. وترتيب العلاقات لا بد وان يتضمن المشاكل الاقليمية، من افغانستان حتى نيكاراغوا، وبالطبع مشكلة الشرق الاوسط.

اولم يأت موقفه من افغانستان مفاجئا للجميع؟ وماذا يمنعه عن مفاجآت اخرى، في مناطق اخرى؟ والمفاجأة لا تعني بالضرورة تكرار الموقف، فقد تكون نقيضه.

لهذه الاسباب جميعها قررت واشنطن التخلي عن سياسة الجمود والمبادرة الى التحرك.

ولكن السؤال الذى يلح على الخاطر يتعلق فيما اذا كانت مراجعة الاجهزة الاميركية لتقديراتها حول المنطقة وقضية فلسطين بالذات، وهي التي ادت الى هذا التحرك الذى نشهده اليوم، قد تركت اى آثار على الموقف السياسي؟

حتى هذه اللحظات لا تلوح في الافق بوادر اى تغيير في الموقف السياسي الاميركي. اذ لا يزال شولتز عاجزا او غير قادر على تضمين "مشروعه" البند الذى لا بد من ايراده حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وشولتز لا يزال مصرا على ضرورة الزام "م.ت.ف" بالاعتراف بالقرار ٢٤٢، كتمهيد لايجاد صيغة ما تشارك فيها المنظمة في المؤتمر!! وشولتز لا يزال مصرا على ان تقتصر المشاركة الدولية في المؤتمر على "كوكتيل الافتتاح"، ثم ترك العرب والاسرائيليين ليتفاوضوا مباشرة ودون فريق ثالث.

ان وزير الخارجية الاميركي يعلم تمام العلم انه لم يخلق بعد ذلك "الفلسطيني" المستعد للتفاوض وهو مسلم سلفا بعدم حقه في تقرير مصيره.

ووزير الخارجية الاميركي يعلم تمام العلم ان قيادة "م.ت.ف." على استعداد للاعتراف بالقرار ٢٤٢ شرط عطفه على بقية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والمتعلقة بقضية فلسطين، ولكن الوزير الاميركي يحاول ان يتخابث الى حدود السذاجة، اذ يريد الزام المنظمة بقرار صادر عن مجلس الامن سبق للولايات المتحدة ان قبلت به بل ساهمت في صنعه، من دون ان تلزم نفسها بالمقابل بالقرارات الصادرة عن الجمعية العامة والتي صوتت اميركا ضدها باستمرار.

والكل يعلم ان ما يصدر عن مجلس الامن له ثقل القرار الملزم، بينما ما يصدر عن الجمعية العامة له ثقل التوصية لا اكثر.

وهكذا فان الولايات المتحدة في الحاحها على "م.ت.ف" للاعتراف بالقرار ٢٤٢، انما تريد "للفلسطيني" سواء مثلته المنظمة بوفد مستقل ام مشترك، ان يدخل قاعة المفاوضات اعزل من اى وثيقة او توصية غير ما ورد في القرار ٢٤٢ حول "حل مشكلة اللاجئين" ودون اى تحديد حتى "لهوية" هؤلاء "اللاجئين"! وكلنا يذكر ما قاله موشيه دايان عشية صدور القرار ٢٤٢، عندما سئل عن "مشكلة اللاجئين" هذه. لقد قال: "عندما نصل الى البحث في هذا البند سيكتشف العرب ان اللاجئين اليهود الى اسرائيل كانوا اكثر من اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم". واضاف ساخرا: "ومن يدري فقد نطالبهم بتعويضات تفوق ما يزعمون انهم فقدوه!!".

اذن فالمسألة ليست مسألة عناد كما يحاول البعض اتهام منظمة التحرير، كما انها ليست مسألة تكتيكية بالنسبة للولايات المتحدة تستهدف احراج "م.ت.ف" فاخراجها من المعادلة، انها موقف استراتيجي يفسره تمسكها بالموقف المحرج واللااخلاقي بحرمان شعب فلسطين من حقه في تقرير مصيره. ذلك الحق الالهي الذى منحه الله عز وجل لكل بني البشر دون اى مفاضلة او تمييز.

وشعب فلسطين يدرك هذه الحقيقة البديهية، وهو اذ يتابع ولاءه للمنظمة كممثل شرعي ووحيد فلانها اولا وقبل كل شيء، وضعت "الحد" الذى لا تنازل من بعده، وكل ما بعده استسلام وتسليم مهما غلفوه باسماء وهمية خداعة.

واخطر خديعة شائعة هو الحديث عن اعتراف الولايات المتحدة "بالحقوق المشروعة للفلسطينيين"!

في ٤ تشرين الاول قال جيمي كارتر، امام الجمعية العامة للامم المتحدة "انه يجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني"، ثم اضاف: "ولكن كيف يتم تحديد وممارسة هذه الحقوق فذلك امر متروك لمفاوضات تفصيلية بين الاطراف المعنية، وليس لنا ان نمليها"!!

وبعد ذلك باسابيع، في ٢٧ تشرين ثاني ١٩٧٧، وفي مؤتمر صحفي، اوضح كارتر مفهومه لهذه الحقوق المشروعة، اذ قال: "مثل كل سائر البشر فان للفلسطينيين تطلعاتهم الاساسية من اجل الحرية واحترام الذات الانسانية، من اجل بيت يستطيعون ان يعيشوا فيه وان ينشئوا اسرهم، وان يكون لهم حق التعلم والعناية الصحية والطعام.. انني في هذا الاطار اقول ان للفلسطينيين نفس حقوق الاخرين"!

نحن نعلم ان ما اشار اليه كارتر من حقوق لشعب فلسطين، استطاعت بعض الجمعيات والمؤسسات في اوروبا واميركا من انتزاعها بالنسبة للعديد من الحيوانات! وانه لمن المؤسف ان يتغافل رئيس لدولة في حجم الولايات المتحدة عن ذكر الحقوق الاساسية للانسان، كحقه في تقرير مصيره وفي عودته الى دياره وحقه في سيادة نفسه واستقلال وطنه.

واذا كانت تلك هي "الحقوق المشروعة" كما يفهمها جيمي كارتر، فباستطاعتنا ان نتصور ما يمكن ان يصدر عن رونالد ريغان!

ـ ترى بعد هذه كله، عن اى مؤتمر دولي يتحدث المتفائلون؟

قطعا انهم لا يتحدثون عن المؤتمر الذى اوصت به الجمعية العامة بقرارها (٥٠ ـ ٣٨ج) لان هذا القرار يتحدث عن نوع آخر من الحقوق لشعب فلسطين تعرف بـ "الحقوق غير القابلة للتصرف".

والفرق بين هذين النوعين من الحقوق، كالفرق بين الحلم والكابوس.

لماذا تبدي النقابات كل هذا الاهتمام بالقضايا الاقتصادية العالمية ؟

يعرب غالبية الاقتصاديين ن ثقتهم بان الادارة الامريكية تعمل كل ما في وسعها في سنة انتخابات لتفادي حدوث ركود اقتصادي. ولكن ماذا بعد ذلك؟

لقد حذر العديد من الخبراء الاقتصاديين في الولايات المتحده من ان تباطؤ النمو يمكن ان يتحول بكل سهولة الى ركود شامل اذا ما ظلت سياسة الادارة النقدية تقييدية كما كانت خلال الاشهر القليلة الماضية.

وكانت دراسة اجرتها مؤخرا منظمة العمل الدولية قد اشارت الى ان نمو الانتاج سيظل التأكيد في مستوى متواضع في البلدان الصناعية والنامية على حد سواء خلال السنوات القليلة القادمة وان خطر حدوث المزيد من التردي خطر حقيقي للغاية.

وتؤكد بذلك منظمة العمل الدولية حقيقة واضحة حين تقول ان معدلات البطالة المرتفعة في الوقت الحاضر تمثل هدرا ماساويا وباهظ الكلفة في الموارد البشرية.

فلقد ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من ٦ر٢ في المئة في عام ١٩٧٩ الى ١١ في المئة في ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، علما بان الوضع اسوأ من ذلك في بعض البلدان.

وتشير الاتجاهات السائدة في البلدان النامية الى تدني الاجور الحقيقية وانتشار البطالة وتفاقم الفقر.

وسيصل عدد الفقراء بحلول عام ١٩٩٥ الى اكثر من ٩٠٠ مليون وستكون افريقيا الاكثر تأثرا اذا ما استمرت الاتجاهات الراهنة.

ويرى العمال والنقابات في البلدان كافة ان اسباب هذا الوضع المأساوي وهذه التوقعات المتشائمة تعود الى نهب موارد البلدان النامية على يد الرأسمال عبر القومي وارتفاع الانفاق العسكري بدرجة كبيرة، واستخدام الاموال على نطاق واسع في المضاربة بدلا من تكريسها لزيادة القدرات الانتاجية.

وكان اتحاد النقابات العالمي قد اقترح في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحده حول نزع السلاح المنعقدة في ١٩٨٢ تخفيض النفقات العسكرية بنسبة ١٠ في المئة.

ولو تحقق لكان من الممكن استخدام الاموال المتوفرة عن هذا الطريق في خلق ملايين فرص العمل ورفع مستوى المعيشة في العالم اجمع.

ولو توقف في استنزاف موارد البلدان لساعد ذلك هذه البلدان على النمو والتحول الى شركاء نشطاء في العلاقات الاقتصادية الدولية.

فهذه البلدان ترزح اليوم تحت عبء دين بلغ الف مليار دولار علما بانها سددت في الواقع هذه القروض من خلال مختلف اشكال اجتذاب البلدان الرأسمالية الصناعية لرؤوس الاموال.

ويبلغ هذا التدفق ـ بما في ذلك خدمة الديون الخارجية واسعار الفائدة المرتفعة ـ مليارات الدولارات سنويا اما الخسارة الحقيقية من جراء هبوط اسعار السلع والتجارة غير المتكافئة والاستغلال الذى تمارسه الشركات عبر القومية فيتعين احتسابها بمزيد من المليارات. اذ تفيد بعض التقديرات ان هذا التدفق من البلدان النامية يمكن ان يتعدى ٢٠٠ مليار دولار سنويا.

لذا اصبح مؤتمر باريس منبرا للحوار بين نقابات العالم من اجل تبادل وجهات النظر حول سبل تحقيق الامن الاقتصادي [illegible] ودفع التعاون الدولي.

[illegible] اح الفرصة للنقابات لتوضيح اقتراحاتها المتعلقة باعادة تشكيل بنية الاقتصاد العالمي على اساس تخفيض عبء الانفاق العسكري بشكل جذري والتخلي عن اساليب الادارة الاقتصادية التي ادت الى ازمة الاقتصاد العالمي الراهنة.

ونظرا لاهمية ذلك الحوار البالغة بالنسبة للحركة النقابية العالمية، فقد قررت هيئة المجلة تقديم معلومات مفصلة عنه على صفحات هذا العدد.

لقد اكد اتحاد النقابات العالمي وهو يرحب بهذا الحوار انه يجب التوصل الى حل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية عن طريق استراتيجيات لتحقيق النمو في جميع البلدان.

ففي عالم يزداد فيه تدويل الانتاج والتجارة، تعتمد آفاق النمو في بلد ما على آفاق النمو لدى جيرانه وكذلك على الامن الاقتصادي الدولي بكل نواحيه. لذا فان اقامة نظام للامن الاقتصادي الدولي تؤمن آفاقا عادلة ومتكافئة لتطور جميع البلدان. وهي تحتل بالتالي مركز الصدارة على جدول اعمال التخطيط الاقتصادي وآفاق الاستراتيجية التنموية.

وثمة اتفاق واسع النطاق في صفوف الحركة النقابية العالمية على تقييم المعضلات الاقتصادية العالمية. وقد اعلن وفد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في واشنطن بعد لقائه بالرئيس ريغان في ٢١ كانون الثاني ان حدوث ركود على الصعيد العالمي في ١٩٨٨ يمكن ان يتسبب في تردي "الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي لا تطاق اصلا في بلدان عديدة".

كما اكد وفد هذا الاتحاد "ان حاجة شعوب العالم الى التنمية الاقتصادية السلمية غدت ملحة للغاية حتى انه يجب علينا جميعا ان نحاول تأمين استخدام الموارد المالية والابداع الانساني لتوفير فرص العمل، والقضاء على الفقر عوضا عن تكديس الاسلحة".

واتحاد النقابات العالمي يوافق تماما على ذلك التقييم. ولكنه يأسف مع ذلك على انه لم ير انه من المناسب ان يبعث بوفد الى باريس حيث كان بوسعه ان يتناقش مع المنظمات النقابية من جميع القارات في آرائها حول هذه المواضيع والهموم التي تعرض لها في لقاء واشنطن.

لقد اكد اتحاد النقابات العالمي دائما اقتناعه بان المنظمات النقابية بصرف النظر عن الانتماء او التوجه يجب ان تتعلم التشاور فيما بينها واستطلاع كل الامكانات التي من شأنها ان تخدم قضية الدفاع عن مصالح العمال حول جميع هذه القضايا العالمية.

ولا يزال اتحاد النقابات العالمي مستعدا للتعاون مع سائر المنظمات النقابية في نضالنا المشترك من اجل عالم آمن وفي سبيل السلام ونزع السلاح والامن الاقتصادي الدولي.

ويجدر بنا ان نلاحظ في هذا الصدد ان الشركات عبر القومية التي توجد مراكزها في الولايات المتحده لم يسبق لها ان حققت مثل هذا القدر من الارباح في وقت يتعاظم فيه العجز التجاري الامريكي وتختفي اعداد متزايدة من فرص العمل في الولايات المتحده بسبب عمليات غلق المعامل.

هل تشكل هذه الهزات التي يتعرض لها الاقتصاد الرأسمالي "الثمن الذى يجب دفعه" لقاء استخدام مكتسبات التقدم العلمي والتقني؟

ترى النقابات ان هذه الظواهر السلبية التي تنال من الامن الاقتصادي والاجتماعي لملايين الشغيلة ناجمة عن سياسات اقتصادية لا تنتهج الا سعيا وراء الارباح دون اى مبالاة بما يترتب على ذلك من

وهكذا تدفع حفنة من الشركات المالية والصناعية المرتبطة بالمجمع العسكرى ـ الصناعي الاقتصاد الرأسمالي الى ازمة مستحكمة بتصعيد سباق التسلح النووى بشكل لم يسبق له مثيل.

وقد دفعت نفس مجموعات الضغط الاقتصادى هذه الاقتصاد الرأسمالي العالمي الى شفير الانهيار التام بالايغال في انتهاج سياسة ترمي الى تحقيق اقصى الارباح على حساب احتياجات الشعوب الاساسية.

ولذا ترتبط مسألة انهاء سباق التسلح وتحقيق الامن الجماعي ارتباطا وثيقا بكاملها بمسألة الامن الاقتصادى حتى يكون الاقتصاد في خدمة الشعب.

ولهذا السبب توافد على باريس مندوبو نقابات القارات الخمس، حيث عقدوا "المؤتمر العالمي حول النقابات والامن الاقتصادى الدولي" خلال الفترة من ١ الى ٣ شباط ١٩٨٨.

ولقد ناقشوا في هذا المحفل القضايا الاقتصادية العالمية. واشاروا الى الاستراتيجيات البديلة التي تقدمت بها النقابات لاعادة الناس الى العمل واستخدام المواهب والتكنولوجيا لبناء عالم يسوده السلام والتعاون الدولي.

وقد اعلنوا جميعا بصوت واحد ان قيام الامم المتحده بتنظيم مؤتمر حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية كان خطوة اولى ايجابية ولكن المهم اليوم هو العمل من اجل وضع هذه الفكرة في حيز التنفيذ قبل فوات الاوان.

ولقد رحبت النقابات على اختلاف انتماءاتها واتجاهاتها باتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا بوصفها بداية طيبة وخطوة هامة.

وهي ترجو ان تتلو هذه الاتفاقية معاهدات اخرى تؤدى الى نزع السلاح النووى بالكامل. وتجمع نقابات العالم كافة على ان السلام الدائم ودفع التنمية الاقتصادية يمكن ان يتحققا من خلال عالم بلا اسلحة نووية او كيماوية وبقدر محدود للغاية من الاسلحة التقليدية والنقابات في العالم اجمع مقتنعة تماما بانه يتعذر تحقيق التقدم الاقتصادى والعدالة الاجتماعية بدون سلام عالمي.

تاريخ مؤتمرات القمة الأميركية - السوفياتية

اعداد: غسان غصن

. عقد مؤتمر القمة الاول في جنيف في تموز عام ١٩٥٥ لبحث توحيد المانيا، ونزع السلاح، والامن الاوروبي. وقد حضره الى جانب الرئيس الاميركي ايزنهاور والزعيم السوفياتي بولغانين.. كل من رئيس وزراء بريطانيا ايدن ونظيره الفرنسي فور وفي ايلول عام ١٩٥٩ عقد مؤتمر قمة في الولايات المتحدة بين الرئيس ايزنهاور والزعيم السوفياتي خروتشوف لبحث قضية برلين.

وفي ايار عام ١٩٦٠، التقى ايزنهاور وخروتشوف في باريس بحضور الرئيس الفرنسي ديغول ورئيس الوزراء البريطاني ماكميلان لبحث قضية طائرة التجسس الاميركية التي اسقطت فوق الاتحاد السوفياتي.

وفي حزيران عام ١٩٦١ كانت قضية برلين مرة اخرى محور محادثات القمة بين الدولتين العظميين. وقد عقد المؤتمر في فيينا بين خروتشوف والرئيس كينيدي. وفي حزيران عام ١٩٦٧ عقد ثاني مؤتمر قمة على ارض اميركية وكان بين الرئيس جونسون والزعيم السوفياتي كوسيغين لبحث قضيتي الشرق الاوسط وفيتنام.

وفي ايار عام ١٩٧٢ عقد اول مؤتمر قمة على ارض سوفياتية وكان بين الرئيس نكسون والزعيم السوفياتي بريجنيف لبحث قضيتي الاسلحة النووية الاستراتيجية والحد من الشبكات المضادة للصواريخ الموجهة.

وفي حزيران عام ١٩٧٣ التقى نكسون وبريجنيف في واشنطن لبحث موضوع الوفاق وبين اواخر حزيران واوائل تموز من عام ١٩٧٤ جرى اللقاء الثالث بين نكسون وبريجنيف وبحث في تلك القمة التي عقدت في الاتحاد السوفياتي موضوع مراقبة التسلح.

وفي تشرين الثاني من العام ذاته توجه الرئيس الاميركي فورد الى الاتحاد السوفياتي ليواصل مع السيد بريجنيف محادثات مراقبة التسلح.

وفي حزيران عام ١٩٧٩ كان الموضوع ذاته محور مؤتمر قمة في فيينا بين الزعيم السوفياتي بريجنيف والرئيس الاميركي كارتر.

وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٥ عقد الرئيس ريغان اول مؤتمر قمة له مع الزعماء السوفيات. وقد تم اللقاء مع السيد غورباتشوف في جنيف لبحث موضوع ضبط التسلح ومسالة التبادل الثقافي.

وفي تشرين الاول من عام ١٩٨٦ التقى ريغان وغورباتشوف بايسلندا ثم التقيا بواشنطن في كانون الاول عام ١٩٨٧ ثم التقيا مؤخرا في موسكو في رابع مؤتمر قمة خلال أربع سنوات.

ويتبين مما سبق، وللذين يحبون الاحصاءات، ان عدد مؤتمرات القمة الاميركية السوفياتية منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وصل حتى الان الى ١٤ ر٤ في الاتحاد السوفياتي و ٤ في الولايات المتحدة و ٦ في اوروبا.

واكثر الزعماء السوفيات والروساء الاميركيين مشاركة في مثل هذه المؤتمرات هم على التوالي: بريجنيف، ٥ مرات ريغان وغورباتشوف ٤ مرات، ايزنهاور ونكسون وخروتشوف ٣ مرات، اما الباقون الذين لم يحضروا مؤتمر قمة الا مرة واحدة فهم بولغانين وكينيدى وجونسون وكوسيغين وفورد وكارتر. ويبدو ان الشهر المفضل هو حزيران.

احداث وجوه

آرماند هامر

مهندس العلاقات بين الشرق والغرب

ارماند هامر، اسم غير معروف لقطاعات عريضة من الناس خارج الولايات المتحدة. وربما لعدد كثير من الامريكيين، رغم بلوغه التسعين من العمر قبل ايام مضت، ورغم ما حققه من انجازات عديدة خلال حياته الطويلة. فنادرا ما تسلط الاضواء عليه او تتحدث عنه وسائل الإعلام، كما هو الحال بالنسبة لرجال السياسة ونجوم الفن والمشهورين في مجالات تخصصهم.

إلا ان ذلك لا يقلل من اهمية الرجل ومقدرته وقوة تاثيره في عالم الاقتصاد والسياسة، امريكيا وعالميا، فهو من ابرز الصناعيين الامريكيين ومن اكثرهم ثراء، وصاحب دور كبير في صنع السياسة الخارجية الامريكية دون ضجيج، ويبرز هذا الدور واضحا في ميدان هندسة العلاقات بين الشرق والغرب، وعلى وجه الخصوص هندسة العلاقات السوفياتية - الامريكية منذ قيام الاتحاد السوفياتي عقب الثورة البلشفية.

فهذا الصناعي والسياسي المخضرم، الذي لم يتسلم اي منصب رسمي او حكومي في حياته، لعب دورا مهما في ارساء العلاقات بين الدولة السوفياتية الجديدة والولايات المتحدة التي ينتمي اليها. فهو قابل مؤسس الاتحاد السوفياتي لينين في عام ١٩٢٢، حيث طلب منه لينين ان يبدا التعامل مع الاتحاد السوفياتي ومساعدته في حقلي التجارة والاستثمار، ومنحه رخصة لاستثمار منجم في غرب سيبريا، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، يمارس هامر اعماله التجارية، عبر شركاته في الاتحاد السوفياتي، بل يعتبره الكثيرون بانه هو باني الجسر الاقتصادي بين البلدين ومتعهده بالرعاية والعناية، ولذلك، فان هامر باتصالاته ولقاءاته مع القادة الذين حكموا الاتحاد السوفياتي، لينين، وستالين، وخروتشوف وبريجنيف وتشيرننكو واندروبوف، والزعيم الحالي جورباتشوف، يعد من اقرب المقربين من الشخصيات غير السوفياتية، الى القادة السوفيات، بل وانه لعب اكثر من مرة دورا بصورة غير مباشرة، في صنع القرار السوفياتي المتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

ومن هنا، لا غرابة في ان يكون هامر، واحدا من الشخصيات الامريكية التي رافقت وفد الرئيس ريجان، خلال القمة التي عقدت بينه وبين جورباتشوف في الاسبوع الماضي. ولا غرابة في القول ان هامر كان الشخصية الاولى الامريكية التي مهدت لفتح الباب وبدء لقاءات القمة بين ريجان وجورباتشوف منذ عام ١٩٨٥، لتبدا نتيجة ذلك صفحة جديدة في العلاقات بين العملاقين، يؤمل لها ان تزدهر في المقبل من السنوات.

في جملة قديمة لهامر يعرف نفسه قائلا: «انني اولا وقبل كل شيء دافع للتحفز وانا من يقرب الشعوب لبعضها». ولعل في الرسالة التي وجهها للرئيس ريجان في اليوم الثالث من ايام القمة، مغزى يريد به تاكيد مقولته القديمة، اذ يقول في رسالته لريجان: عندما تزور المكتب الذي كان لينين يمارس منه عمله، وهي زيارة اقترح عليك القيام بها، واطلب من مكتب اناتولي دوبرينين عضو اللجنة المركزية للحزب اليوم، (كان سفيرا في واشنطن مدة تزيد عن عشرين عاما) ان يتكفل بذلك... عندما تصل الى ذلك المكتب الصغير الذي مازال على حاله ولم يتغير فيه شيء منذ عام ١٩٢٤ بعدما توفي لينين، اريد منك ايها الرئيس ان تنظر الى تمثال من البرونز موضوع على مكتب لينين. والتمثال هو قرد يجلس على مجموعة من مجلدات لداروين ويتامل في جمجمة بشرية.. ويتابع هامر في رسالته: لقد اعطيت هذا التمثال هدية للينين في شهر مايو (ايار) ١٩٢٢. والآن، تخيل لينين وهو يؤشر على ذلك بصواريخ حربية باتت اكثر تدميرا.. ان الجنس البشري ممكن ان يباد إلا اذا تعلمنا ان نعيش بسلام. واليوم وبعد ٦٦ سنة، انت وجوربتشوف امام فرصة تاريخية للتراجع عن شفا الكارثة، هل تبلغ ريجان رسالة هذا الرجل المخضرم؟ لا احد يدري بشكل قاطع، ومستقبل الايام والسنين كفيل بالرد على هذا السؤال.

ولعل من الجدير تسجيله في هذا السياق، القول ان هامر صاحب النشاط الذي يطبق خلاله عمليا المقولة المعروفة، وهي ان السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة، له نشاط في منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد في بعض الدول العربية التي زار بعضها، ومنها سورية التي زارها اكثر من مرة لغرض قيام شركة اوكسدنتال للتنقيب عن النفط والتي يراسها، للبحث عن النفط في سورية، ويقال انه يحقق نجاحا في ذلك. كما انه زار مصر لهذا الغرض.

* * *

● ولد هذا التسعيني الذي مازال يتمتع بذاكرة صافية في الحادي والعشرين من مايو (ايار) ١٨٩٨ في مدينة نيويورك لابوين هاجرا من الاتحاد السوفياتي الى امريكا في حوالي عام ١٨٧٥. ودخل هامر جامعة كولومبيا وتخرج منها طبيبا، لكنه لم يمارس هذه المهنة، اذ اضطر لاحتلال موقع والده في ادارة أعماله الناشئة انذاك. وخلال سنوات دراسته، حيث كان يتابع اعمال والده يكون هامر اول تلميذ يكون ربحا بمليون دولار قبل ان يترك مقاعد الدراسة. ويصفه اساتذته واقرانه انذاك بانه كان من المتفوقين الاوائل ويتمتع بذكاء هائل.

وبعد تخرجه، نشط في حقل صناعة الادوية ثم في حقل صناعة الكحول ولينتقل منهما الى حقل صناعة النفط والتنقيب عنه ومناجم الفحم، وجمع اللوحات الفنية الاثرية.

وخلال مسيرته هذه، وقربه من القادة السوفيات، استطاع في عام ١٩٧٣ ان يوقع اتفاقية بين شركته (اوكسدنتال) والاتحاد السوفياتي بملايين الدولارات، ولتصبح هذه الاتفاقية انذاك حديث الاوساط المالية والاقتصادية في العالم باسره.

ومن نشاطاته التي تجدر الاشارة اليها، نشاطه في حقل جمع الاثار والتحف وخاصة اللوحات الفنية، حيث جمع منها مئات الاعمال الفنية النادرة، وخاصة من الاتحاد السوفياتي ليجعل منها معارض، وليتاجر بها ويكسب ربحا كبيرا.

وثراء هامر، لم ينسه الاعمال الخيرية، كما يذكر عنه، فهو لا يترك فرصة او مشروعا خيريا إلا ويساهم فيه. ولا ينكر هامر ان لاخويه فكتور وهاري لعبا دورا في مساعدته وادارة وتنفيذ الشركات والاعمال التي يتولاها.

تزوج هامر اول مرة في عام ١٩٢٧ وانجب من هذا الزواج ولدا والمرة الثالثة في عام ١٩٥٦ حيث مازال يعيش مع زوجته فرانسيس باريت، متنقلين ما بين نيويورك ولوس انجليس حيث يمتلك في كل منهما بيتا قصرا.

رد فعل عنيف لمنظمة "الطريق المضيء" اثر توقيف الرجل الثاني فيها

ليما — ا.ف.ب — اعلنت الشرطة ان منظمة حرب العصابات الماوية "الطريق المضيء" ردت بطريقة عنيفة امس على القاء القبض على الرجل الثاني فيها عثمان موروتي باريونوفو بان قتلت شرطيا واصابت اخر بجروح خطيرة في اعتداء قامت به في العاصمة.

وقد القى رجال الكوماندوس التابعون للمنظمة عبوة متفجرة باتجاه دورية على مسافة ٣٠٠ متر من مركز للشرطة في جادة كبيرة وسط العاصمة قبل ان يلوذوا بالفرار تحت طلقات من رشاشات رجال الشرطة.

واضافت الشرطة انه تم القاء القبض على شابتين اشتركتا في الهجوم وذلك بعد دقائق قليلة من الاعتداء.

محادثات باباندريو واوزال بدأت في «مناخ ودي»

فولياغميني — اليونان — ا.ف.ب — صرح وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ في ختام اليوم الاول للزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال لليونان ان المحادثات بين اوزال ونظيره اليوناني اندرياس باباندريو جرت "في مناخ ودي".

واضاف يلماظ الذى ادلى بهذا التصريح في فولياغميني وهو مجمع سياحي قرب اثينا تجرى فيه المحادثات ان باباندريو واوزال بحثا في "كل المشكلات الثنائية والمسائل الدولية" و "تبادلا وجهات النظر واستعرضا الحلول".

وفي الكلمات التي تليت اثر مادبة العشاء التي اقامها باباندريو لاوزال حرص رئيس الوزراء اليوناني على الاشارة الى انه من "المؤكد ان التقدم في العلاقات اليونانية التركية مرهون مباشرة بحل المشكلة القبرصية" وهو حل "مرتبط مباشرة" على حد قوله "بانسحاب القوات التركية المنتشرة في شمال الجزيرة".

واوضح باباندريو انه طرح على اوزال مرة اخرى اقتراحه باخضاع الخلاف بين الدولتين حول رسم حدود الجرف القارى في بحر ايجه على محكمة العدل الدولية في لاهاى.

بينما تجنب اوزال في رده الاشارة الى المشكلة القبرصية وتحدث عن العلاقات بين تركيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقال "اننا نرى ان ابقاء تركيا خارج المجموعة الاوروبية لا يمكن ان يودى الى اى مساهمة ايجابية في علاقاتنا".

ويذكر ان تظاهرات عدة جرت اليوم في اثينا. واحتلت ثلاثون سيدة قبرصية لفترة قصيرة قمة الاكروبول. ومن جهة اخرى تجمع خمسة الاف شخص وفق المنظمين حول سفارة تركيا التي تولى حراستها عدد كبير من قوات الامن، تلبية لنداء العديد من الحركات التركية والارمنية والقبرصية التي شكلت "لجنة ضد زيارة اوزال" وقاموا باحراق اعلام تركية وهتفوا "الى الجحيم الكلب التركي".

واستغرق الاجتماع المنفرد بين اوزال وباباندريو ساعة. ومن المقرر ان يعقدا اجتماعا منفردا اخر امس الثلاثاء ينضم اليه بعد ذلك اعضاء الوفدين. ويضع اوزال اكليلا من الزهور صباح غد على نصب تذكارى قبل ان يلتقي الصحافيين الى مادبة غداء..




اندرياس باباندريو — اوزال

لجنة المساعدة النرويجية تتحدث لاول مرة عن خطف الدكتور «جان كولز»

بيروت — ا.ف.ب — تحدثت لجنة المساعدة النروجية / نورواك / لاول مرة عن "خطف" احد المتطوعين لديها وهو الطبيب البلجيكي جان كولز الذى اختفى في الحادى والعشرين من ايار الماضي في جنوب لبنان واكدت انها ستواصل جهودها من اجل اطلاق سراحه.

ويذكر ان نورواك كانت اكتفت حتى الان باعلان "اختفاء" الدكتور كولز.

واكدت اللجنة النروجية في بيان وقعته ١٨ منظمة خيرية تعمل في لبنان ان التنظيمات والشخصيات اللبنانية والفلسطينية التي تم الاتصال بها "دانت الاعمال التي من شانها تهديد العمل الانساني في لبنان مثل خطف الدكتور كولز وطالبت باطلاق سراحه فورا وتعهدت بذل كل جهدها لهذا الغرض".

وكانت نورواك اوضحت ان طبيبا بلجيكيا اختفى بينما كان ذاهبا من منزله الواقع في مخيم الرشيدية الفلسطيني / ٨٧ كلم جنوب بيروت / الى مدينة صور المجاورة التي تسيطر عليها حركة امل الشيعية. واعرب وزير الخارجية البلجيكي في ذلك الحين عن اعتقاده بان الدكتور كولز قد لا يكون غادر الرشيدية.

واوضح البيان الذى وزع اول امس الاثنين في بيروت ان محادثات جرت الاسبوع الماضي مع مسؤولين في منظمات فلسطينية في لبنان ومع مصطفى سعد احد ابرز زعماء مدينة صيدا / في جنوب لبنان ويوجد فيها اكبر تجمع سكاني فلسطيني في البلاد / وكذلك مع مسؤول حركة امل في جنوب لبنان داود داود.

والتقى ممثلوا المنظمات الثماني عشرة زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ومسؤولين من احزاب اليسار اللبناني والمرشد الروحي لحزب الله الاصولي الموالي الشيخ محمد حسين فضل الله والمتحدث باسم الاصوليين السنة في صيدا ماهر حمود.

واضاف البيان ان المنظمات الثماني عشرة ومن بينها نورواك ستواصل جهودها من اجل "اطلاق سراح الدكتور كولز سريعا".

ونورواك التي تضم عشرين متطوعا من جنسيات عدة وناشطة في الحقل الاجتماعي الطبي خصوصا في المخيمات الفلسطينية كانت جمدت نشاطاتها في لبنان بعد اختفاء الدكتور كولز.

ويذكر ان خمسة من الرعاية البلجيكيين ينتمون الى اسرة واحدة هي اسرة هوتكينز احتجزوا كرهائن في لبنان على الارجح منذ الصيف الماضي.

استمرار المؤتمر العالمي لمكافحة مرض الإيدز

ستوكهولم — ا.ف.ب — يعقد الباحثون في مجال مكافحة مرض الايدز مؤتمرهم العالم الرابع في ستوكهولم ابتداء من الاحد الماضي وقد اصبح العديد منهم يؤمن بانه ينبغي مكافحة الفيروس في وقت مبكر بقدر الامكان وعدم انتظار ظهور اعراض الايدز / قصور المناعة المكتسبة/.

ولكن الدكتور ويلي روزنبوم / من مستشفى كلود برنار في باريس / قال ان هذه الفكرة "الممتازة من حيث المبدأ" يجب الا تنسينا الاثار الجانبية للادوية التي يتناولها حامل الفيروس علاوة على انه ينبغي له ان يواظب على تناولها بقية حياته.

فلدى حملة الفيروس الذين لم تظهر عليهم اعراض المرض يمكن ان يهاجم الفيروس الليمفوسايت ت ٤/نوع من كريات الدم البيضاء الليمفوية/ التي يؤدى تدميرها الى تعرض الجسم للاصابة بعدد من الامراض والعدوى وانواع السرطان نظرا لانها من العناصر الاساسية في جهاز المناعة في الجسم. وقد ثبت ان الفيروس يهاجم الليمفوسايت ت/٤ لدى نسبة تتراوح بين ٢١ و ٢٥ في المئة من حملة الفيروس وان بقيتهم يتعرضون لمهاجمة الفيروس لخلايا الماكروفيج / نوع من كريات الدم البيضاء اكبر حجما ويبتلع الاجسام الغريبة والبكتيريا/.

ويعتقد البروفسور جان كلود شيرمات / لوميني في مارسيليا / انه ينبغي معالجة حملة الفيروس ممن تعرضت خلايا كريات الدم الليمفوية في اجسامهم لهجوم فيروس الايدز لان من المؤكد ان اعراض الايدز ستظهر عليهم. واكد "انه ينبغي ان يتناولوا دواء /زيدوفودين/ وكان اسمه اى. زد. تي سابقا/ ما داموا يحتفظون بوسائل المناعة في الجسم".

واوضح البروفسور جاك ليبوفيتش / مستشفى ريمون بوانكاريه في غارش / ان "من الناحية الادبية لا حق لنا في ان نصف لاناس عاديين من حيث المناعة ولا تظهر عليهم اى اعراض دواء له اثار جانبية ولكن بمجرد ظهور دلائل مثل انخفاض عدد /الليمفوسايت ت ٤/ مثلا يجب معالجتهم".

وجدير بالذكر ان دواء / زيدوفودين / هو الدواء الوحيد الذى يحد من توالد الفيروس ولكنه لا يقضي عليه. واعترف البروفسور ليبوفيتش "بان هذا الدواء ليس له مفعول كامل ولكن لن يصبح في متناول يدنا دواء افضل منه قبل خمس سنوات. فهولهن ينقذنا من الايدز ولكنه افضل من لا شيء".

وتفيد الدراسات الحديثة عن المرضى الذين عولجوا بالزيدوفودين ان معالجة المرض مبكرا بمجرد تعرض الليمفوسايت ت ٤ للهجوم يودى الى خفض معدل وفيات مرضى الايدز. فهناك نسبة ٧٣ في المائة من ٤٨٠٥ مرضى اميركيين عولجوا بالزيدوفودين بقوا على قيد الحياة بعد مرور ٤٤ اسبوعا على بدء العلاج حسبما اكد المسؤولون في المعمل الذى انتج الدواء. ولكن لوحظت اثار جانبية لهذه الدواء ظهرت لدى المرضى الذين عولجوا به مثل تدمير النخاع العظمي علاوة على انه سام. ولا تزال مخاطر تناول هذا الدواء على المدى الطويل غير معروفة.

وثمة مواد اخرى كثيرة للعلاج يجرى اختبارها في المعامل ولكن بدأ تجريب بعضها فقط. ويعتقد الاطباء انه ينبغي التحفظ في اعلان مفعول هذه المواد واوضحوا "انه لا يجب ان نثير لدى المرضى امالاً كاذبة".

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٨ — مولد ارنستو "تشي" غيفارا / قتل عام ١٩٦٧/.

١٩٤٩ اقامة جسر جوى بين تشيكلوسلوفاكيا واسرائيل لمد الاخيرة بالعتاد الحربي.

١٩٥٢ الولايات المتحدة.. بدء العمل في ول غواصة ذرية.

١٩٥٢ تعيين اندريه غروميكو سفيرا في بريطانيا.

١٩٥٧ الاردن يقفل سفارته في القاهرة.

١٩٥٧ مبيع لوحة غوغان "طبيعة جامدة وتفاح" بـ ٢٢٥ الف دولار وهو سعر قياسي للوحة حديثة.

١٩٦٤ تنصيب فرنسوا دوفالييد رئيسا مدى الحياة في هاييتي.

١٩٧١ المدعي العام الاميركي يطلب من صحيفة نيويورك تايمز عدم نشر المعلومات السرية للبنتاغون عن حرب فيتنام. الصحيفة ترفض الالتزام وتربح القضية امام المحكمة العليا.

غورباتشوف ونجيب الله تباحثا في الإنسحاب السوفياتي من أفغانستان

موسكو — ا.ف.ب — افادت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الافغاني نجيب الله /الذى توقف في موسكو في طريق عودته الى كابول/ تابعا "المناقشات المتعلقة بمسائل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والتي بدأت في موسكو قبل ١٥ يوما".

ولم تعط الوكالة اى ايضاح حول مضمون هذه المناقشات التي يمكن ان تكون تناولت بحسب المراقبين امكان تعديل محتمل في الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقالت الوكالة ان غورباتشوف ونجيب الله اعربا مجددا عن "قلقهما العميق" في ما يتعلق بـ "انتهاكات" لاتفاق جنيف من قبل باكستان.

ومنذ نهاية ايار المح الاتحاد السوفياتي الى امكان قيامه بتعديل الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان بسبب ما يعتبره انتهاكات من جانب باكستان لاتفاقات جنيف التي تنص على انسحاب اكثر من نصف القوات السوفياتية قبل ١٥ اب وانسحاب سوفياتي كامل قبل ١٥ شباط ١٩١٩.

وذكرت تاس ان الزعيمين حضا بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة على ان تتخذ "اجراءات فاعلة" من اجل وقف "هذه الممارسات التي في حال استمرارها ستجعل ضرورية اجراءات الرد الاكثر شدة".

ريغان يدعو الإتحاد السوفياتي إلى مساعدة اللاجئين الأفغان

واشنطن — ا.ف.ب — طلب الرئيس رونالد ريغان في صورة غير مباشرة من الاتحاد السوفياتي المساهمة ماليا في اعادة توطين اللاجئين الافغان في بلادهم.

وخلال مقابلة مع صدر الدين اغا خان الذى كلفته الامم المتحدة تنسيق جهود المساعدة الدولية للاجئين حض ريغان حسب ما نقل الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر البلدان الاخرى "بمن فيها الاتحاد السوفياتي على المساهمة ايضا" في هذه المساعدة. واكد له ان واشنطن "تدعم بحزم جهوده من اجل تحريك المجتمع الدولي بغرض مواجهة مسالة اعادة توطين اللاجئين وحاجات الشعب الافغاني الى اعادة الاعمار".

واشار فيتزووتر الى ان الولايات المتحدة تاتي في طليعة المساهمين على الصعيد الدولي في مساعدة اللاجئين الافغان وان مبلغ ١١٩ مليون دولار رصد لذلك في الموازنة. واكد الرئيس الاميركي لصدر الدين اغا خان ان الولايات المتحدة "ستستمر في مساعدة الافغان".

وفي معرض الرد على سؤال عن الانباء التي اشارت الى ان انخفاضا في وتيرة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ظهر حديثا اكد فيتزووتر ان الانسحاب مستمر مضيفا "لن ندلى بتعليقات على تطور هذه الحركة كل اسبوع".

رئيس الوزراء الايطالي وصل الى واشنطن

واشنطن — ا.ف.ب — وصل رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا بعد ظهر امس الاول الاثنين الى واشنطن ومن المقرر ان يستقبله الرئيس رونالد ريغان في البيت الابيض امس الثلاثاء..

ومن المقرر ان يبحث دي ميتا خلال زيارته للولايات المتحدة وهى الاولى يقوم بها بوصفه رئيسا للحكومة" مع الرئيس ريغان في نتائج القمة الاميركية السوفياتية التي عقدت في موسكو وفي قمة البلدان الصناعية التي تبدأ الاحد في تورونتو.

شولتز التقى ديكويار



نيويورك — ا.ف.ب — افاد مصدر اميركي ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز التقى قبل عودته مساء امس الاول من نيويورك الى واشنطن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

واضاف ان البحث في هذا اللقاء القصير تناول الاصلاحات داخل المنظمة الدولية والوضع في الخليج وافغانستان.

وكان شولتز القى امس الاول كلمة بلاده امام الدورة الثالثة للامم المتحدة والمخصصة بنزع السلاح.

كتب ومذكرات

قراءة متأنية لافكار ميشيل روكار موظف الصحة.. الذي اصبح رئيسا لوزراء فرنسا



بدا على يسار الحركة الاشتراكية ثم راح يندفع باتجاه اليمين

صداقته بشيمون بيريز ابعدته عن العمل في رئاسة الحكومة

ميشار روكار رئيس وزراء فرنسا الجديد لن يكون مثل معظم رؤساء الوزارات مجرد اداة ادارية لتنفيذ سياسة الرئيس او الحزب. فهو، فضلا عن تصوره الخاص لفرنسا وعلاقاتها الدولية، يحمل طموحا خاصا بتزعم الحزب الاشتراكي وربما فرنسا بأكملها. ووجوده اليوم على رأس الحكومة الاشتراكية ليس مجرد اختيار او تعيين من قبل الرئيس، بل تحالف الند للند حول مشروع كبير قد يغير وجه فرنسا السياسي خلال ولاية ميتران الثانية.

واذا كانت فرنسا فعلا، كما يميل معظم المراقبين الى الاعتقاد، على ابواب احتمالات هذا التغيير الكبير، فقد يكون من المناسب التعرف على طبيعة توجهات الوزير الاول الجديد، الذي رغم معرفة الفرنسيين الجيدة له مازال شبه مجهول في العالم الخارجي وخصوصا العربي. ولعل افضل مقاربة لافكاره العامة واقربها الى الدقة هي مطالعة متأنية لكتابه الاخير، الذي صدر في خريف سنة ١٩٨٦ بعنوان «عمل في القلب»، والذي طرح فيه روكار فهمه لمعظم قضايا فرنسا والعالم. يبدأ روكار كتابه باستعارة مقولة شهيرة للفيلسوف الفرنسي المعاصر ميشار فوكو مفادها ان «الهوية مسار، واذا ما تتبعنا بنظرنا الطريق الذي سلكناه، نعرف سلفا الى اين سيؤدي ما تبقى منه».

بسبب صحة هذه المقولة تبدو العودة مع روكار وكتابه الى الوراء ضرورية للتعرف على سيرته السياسية قبل عرض افكاره حول القضايا العالمية الراهنة.

افرد روكار فصلا كاملا في كتابه لاعادة رسم مساره السياسي منذ سنوات شبابه الاولى حتى بداية ولاية الرئيس ميتران في سنة ١٩٨١. ويبدو من خلال كتابه انه بدأ حياته السياسية على يسار الحركة الاشتراكية ثم راح يندفع باتجاه اليمين حتى وصل في السنوات الاخيرة الى يمين الحزب الاشتراكي الحالي حيث يلتقي مع الكثير من طروحات اليمين الوسط. ومنذ سنة ١٩٨١، وهي الفترة التي لم يتحدث عنها روكار في كتابه، بدأ بالتعاون مع الرئيس ميتران مشروعا لدفع الحزب الاشتراكي بأكمله الى دائرة الوسط التي تركها اليمين فارغة على حد تعبير الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان.

خلال سنوات الجامعة في قسم العلوم السياسية شرع روكار بالتفتيش عن هويته العامة بعد ان تأثر كثيرا بكتابات سارتر وكامو وستندال وديستيوفسكي. وقد تمكن بصورة مبكرة من التخلص من فكرة الانضواء في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي كانت الجماهير الطلابية والعمالية الفرنسية تلتحق به بكثافة في اواخر سنوات الاربعين. وبسبب افكاره اليسارية العامة لم يجد بدا من الالتحاق بالحركة الاشتراكية الفرنسية التي كانت تمثلها انذاك «الشعبة الفرنسية للاممية العمالية». اي جدة الحزب الاشتراكي الحالي. هكذا في اكتوبر (تشرين الاول) التحق روكار الشاب بهذه المنظمة اليسارية. وبعد اقل من سنة اصبح سكرتير «مجموعة باريس للطلاب الاشتراكيين». وشرع مباشرة بتنظيم الاجتماعات الطلابية، التي كان يتردد اليها جاك شيراك، الذي كان هو الآخر، في ذلك الحين، يبحث عن هويته السياسية. ومازال روكار يأسف حتى اليوم ـ على حد قوله ـ لانه لم يتمكن، في ذلك الوقت، من اقناع شيراك بالالتزام بالخط الاشتراكي. لكنه من جهة اخرى يشعر بالفخر في نجاحاته المتكررة في مواجهة اليمين الطلابي الذي كانت تقوده «منظمة التجمع والتعاون الطلابي» بزعامة جان ماري لوبان..

بعد تخرجه من الجامعة عمل روكار موظفا اداريا في وزارة الصحة. وعلى طريقة اليساريين آنذاك تسجل في كلية الحقوق في السوربون ليظل في قلب الحركة الطلابية، وانتخب سكرتيرا عاما لمنظمة الطلاب الاشتراكيين في كامل فرنسا، تحت اسم جورج سرفي، هذه المرة لتفادي المشكلات القانونية والادارية كموظف حكومي.

بدأ على الفور تعاونا سياسيا شاملا مع حركة الشبيبة الاشتراكية التي كان يتزعمها بيير موروا. ومن هذين الموقعين المهمين عارض روكار وموروا مختلف سياسات جي موليه سكرتير «الشعبة الاشتراكية».. وتركزت معارضتهما على قاعدة ضرورة تميز الاشتراكيين عن بقية المنظمات اليسارية والحزب الشيوعي خاصة. وكان ذلك في وقت يحاول فيه جي موليه ارضاء هذه المنظمات لكسب اصواتها في الانتخابات العامة. انتهت مرحلة العمل مع الشباب والطلاب بعد ان بدأ تبلور لدى روكار بالميل الى يمين الحركة الاشتراكية والى مناهضة للمجموعات اليسارية المتطرفة، وبعد ان استدعي للخدمة العسكرية وعين في مكتب رئاسة الحكومة حيث تولى مع فريق من الاداريين الاشراف على عمليات بيع الاسلحة الى الخارج. في هذه الاثناء التقى بشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل الحالي، الذي كان يتردد الى باريس مندوبا لحكومته في مفاوضات شراء الاسلحة. ومن يومها انعقدت صداقة متينة بين الرجلين، ومازالت مستمرة حتى الآن كما يقول روكار.

صداقة مع بيريز

● هنا لا بد من التذكير بأن روكار لم يشر في كتابه الى اي من صداقاته الدولية سوى تلك التي تربطه بشيمون بيريز. ويبدو ان السلطات الفرنسية قد اكتشفت هذه الصداقة وتأثيرها على العلاقة بين البلدين، فأبعد روكار عن مكتب رئاسة الحكومة وسجلت في ملفه العسكري ملاحظة حول ابعاده لاسباب امنية.

ويضيف روكار في هذا الشأن انه التقى في سنة ١٩٨١ بقائد اركان الجيش الفرنسي فوعده بشطب هذه الملاحظة من ملفه.

على اية حال لم يبدأ صعود نجم روكار السياسي الا بعد اندلاع الثورة الجزائرية التي هزت الجمهورية الرابعة في فرنسا وزعامتها الاشتراكية بقيادة جي موليه، الذي حقق اكثرية برلمانية في سنة ١٩٥٦ بعد جمع المنظمات والاحزاب والاتجاهات اليسارية تحت لواء «الجبهة الشعبية» التي عرفت بقساوة اجراءاتها وضراوة هجماتها على الثوار الجزائريين.

وروكار، الذي اعفي من جميع مناصبه الحزبية بتحريض من جي موليه نفسه، وعاد عضوا عاديا في قواعد «الشعبة الفرنسية للاممية العمالية» ادرك منذ البداية، وعبر اتصالاته بالقيادات التونسية والمغربية والجزائرية وعدد من الافارقة، ان فرنسا لن تتمكن من الاحتفاظ بهذه المستعمرات والمحميات. لذلك شن ضد سياسة قيادته الحزبية والحكومة حملة معارضة ظلت محدودة الفاعلية بسبب عدم تسلمه اي موقع حزب مهم.

ولكن شاءت الاقدار فيما بعد ان ترسل الحكومة الفرنسية عددا من الموظفين الجدد للتدريب في الجزائر، وكان من بينهم المفتش المالي ميشال روكار. وصادف ارساله الى هناك مع صعود شارل ديجول الى السلطة وبدء الحركة الاشتراكية الفرنسية حملة معارضة قوية. وهنا انحلت اشكالية روكار بالانتماء الى الحركة الاشتراكية ومعارضة قيادتها في شأن شديد الحساسية مثل قضية الجزائر. فقد اصبح في حل من اي التزام. تولى اليمين السلطة وقضية الجزائر معها، وما عليه سوى المعارضة.

غدا: ماذا جرى في الجزائر؟



الفظائع التي ارتكبها الفرنسيون في الجزائر هزت روكار في باريس



جنود الأمن المركزي يحيطون باحدى الضبطيات لحظة شروق الشمس.

رئيس الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر

للمدمن الحق في التقدم لطلب العلاج دون التعرض لأية عقوبة

الرغبة في الشفاء والعزيمة الصادقة وراء الموقف المشرف.. لفاروق الفيشاوى

القاهرة

اكد رئيس الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية المصرية اللواء دكتور عبد الواحد اسماعيل في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان قضية المخدرات لا يمكن حصرها في فئة معينة، لأن الادمان يمكن أن يتواجد في اية فئة اجتماعية وفي اي مستوى ثقافي. ولكن الممارسات الاقتصادية التي حدثت في السبعينات وما يتبعها من ثراء مفاجيء لبعض الطبقات أدى لاضافة مجموعة جديدة لصفوف المدمنين. وقال ان القبض على بعض المشاهير قد أدى الى تراجع البعض الآخر منهم خاصة من لديهم العزيمة والرغبة على الشفاء.

واضاف اللواء عبد الواحد اسماعيل لـ «الشرق الأوسط» مؤكدا انه قد تم القضاء نهائيا على المركز الرئيسي لجلب وتوزيع المخدرات في مصر وهي منطقة الباطنية التي أصبحت الآن من أهدأ الأماكن وبعيدة تماما عن هذا الوباء المدمر.

وفيما يلي نص حديثه.

● في البداية كيف تنظرون الى قضية المخدرات والادمان في مصر؟

ـ نحن ننظر الى قضية المخدرات على انها مشكلة عالمية تمثل خطرا محققا على الفرد والأسرة والمجتمع والأمن القومي، بدأت خطورتها تعود الى مصر من جديد عام ١٩٨٢ مع ظهور مادتي الهيروين والكوكايين اللتين طحنتا الشعب المصري في الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية بعد أن كان الحشيش يحتل المرتبة الأولى في جدول المواد المخدرة المستهلكة، وهو الشيء الذي جعلنا ننادي بضرورة مواجهة المشكلة وحسمها قبل ان نفاجأ بنتائج لا تحمد عقباها وهو ما يجب ان يتم على عدة محاور، اولها ضبط الكميات المعروضة والقضاء على الاتجار غير المشروع. وهو ما نلتزم به بالتعاون مع سلاح الحدود والأمن المركزي والشرطة المحلية وأمن الموانيء. وأسفر اخيرا عن ضبط العديد من عصابات التهريب العالمية.

ثانيا : الجانب الوقائي الذي يجب أن يحمل رجال الاعلام والدين والطب والاقتصاد حيث يقومون بتبصير المواطنين بأخطار المخدرات وآثرها في القضاء على ضروريات الانسان الخمس المتمثلة في النشء والدين والصحة والنفس والعقل. وكذلك المال.

ثم يأتي بعد ذلك شق العلاج الذي يتحمله الاخصائيون وهذا يحتم ضرورة توفير المصحات المناسبة والتي مازالت حتى الآن غير كافية وتحتاج الى زيارة خاصة في المناطق البعيدة عن العمران.

وأخيرا التوجيه والتأهيل واعادة دمج المدمن بعد علاجه في المجتمع كعنصر صالح له حقوق وعليه واجبات، وهي عمليات قد تحتاج في مجملها الى مجموعة من الأجهزة المتكاملة والمتعاونة ولا تستغرق اكثر من ستة اشهر.

تقدير عالمي

● لكن ما هي الأسباب الرئيسية وراء زيادة نسبة وجود المخدرات في مصر في الآونة الاخيرة ؟

ـ لا أستطيع ان أقول إلا انه ليس هناك دولة في العالم استطاعت القضاء نهائيا على تجارة المخدرات.. وطالما أن هناك طلبا على المخدر. فان التاجر يحاول ايجاده بأية طريقة، حتى وان أدى ذلك الى ارتفاع الثمن، وهو الذي لا يمكن معه حدوث أي نوع من التقصير لجهاز المكافحة المصري. الذي يشهد له العالم انه من انشط أجهزة المكافحة في العالم، بدليل كسر النسبة العالمية المتعارف عليها لضبط المخدرات والتي لا تزيد على ١٠٪ من نسبة المخدرات الداخلة الى أية دولة والتي وصلت في مصر الى ما يزيد على ٦٥٪ وهو ما دفع الأمم المتحدة الى تقديم بعض مساعدات متمثلة في صورة شبكة للاتصالات اللاسلكية وبعض الأجهزة العلمية المتقدمة تقديرا للدور الذي تقوم به في اجهاض العصابات وعمليات التهريب العالمية قبل دخولها البلاد.

ولذلك فاننا نعتبر ذلك الطلب المستمر على المواد المخدرة سببا رئيسيا لزيادة التهريب وبالتالي زيادتها، والناتج اساسا عن تقلص دور البيت وغياب دور الوالدين وخاصة الأب، وانعدام القدوة، وغياب الرقابة الفعلية على النشء ومحاولة الهروب الى عالم الخيال والبعد عن الواقع. في ظل توافر الصحبة السيئة ومحاولة التقليد الأعمى للقدوة في بعض الاحيان.

المخدرات داخل شعر سيدة

وتوضيحا لأساليب التهريب الحديثة قال اللواء عبد الواحد اسماعيل : لقد أصبح المهربون يلجأون الى اساليب وخدع عديدة ونادرة هذه الأيام، إلا أننا في كل مرة نكون لهم بالمرصاد، فعلى سبيل المثال استطعنا منذ فترة اجهاض محاولة لتهريب ١٨ طن حشيش كانت على مركب تحمل علم هندوراس. وكانت قادمة من اليونان، ولجأ المهربون في العملية الى وضع كمية الحشيش في خزانات المياه التي تستخدم لاحداث التوازن بالمركب، كذلك كان هناك ١٦ طنا على مركب أخرى حاول المهربون اخفاءها في بعض الصناديق الكرتون حيث وضعوا في المقدمة عددا منها محملا بمواد صاعقة للناموس، وحاولوا اخفاء الحشيش في المؤخرة، وكذلك تم القبض اخيرا على سيدة لبنانية حاولت تهريب كيس من الهيروين داخل لفات شعرها الى جانب عدة محاولات للتهريب داخل بعض الآلات الموسيقية وآخرها الجيتار، او في كعوب الاحذية، او في الجيوب السرية والقاعات المزدوجة للحقائب وايضا محاولات التهريب التي استخدمت الأماكن الحساسة في الجسم.

انتهاء عصر الباطنية

● منطقة الباطنية عرفت منذ عهد بعيد كمركز رئيسي لترويج المخدرات في مصر فهل امكن التغلب على هذه المنطقة المعروفة في ظل نشاط مكافحة المخدرات ؟

ـ لقد كانت قديما بالفعل المركز الرئيسي لترويج المخدرات داخل مصر اما الآن فقد انتهى عهدها تماما. خاصة بعد أن وضع بها تواجد أمني دائما أدى الى القضاء على الصورة القمئة للاتجار العلني الذي كان متواجدا بداخلها مما أدى ببعض التجار الى محاولة الهروب والانتشار داخل مناطق اخرى بعد أن ضاق بهم مجال الاتجار السري الذي تم ضربه ايضا، وكان آخره قضية اولاد نصار أحد اقطاب المنطقة والذي تم القبض عليهم وبحوزتهم مخزن ضخم من الحشيش المعد للتوزيع.

وقد حاول ايضا احد تجار المخدرات بمنطقة الجيارة ويدعى «كتكت» ان يجعل من المنطقة باطنية أخرى للاتجار العلني الا اننا تمكنا من القبض عليه ويواجه حاليا عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما.

مشكلة عالمية

● ولكن ماذا عن النشاط الخارجي لجهاز المكافحة المصري خاصة فيما يتعلق بالتعاون الدولي ؟

ـ نحن نؤمن تماما بأن مشكلة المخدرات مشكلة عالمية وليست محلية ولذلك فقد قمنا بالتوقيع على كل الاتفاقيات الدولية التي تحكم مشكلة المخدرات في العالم وتعمل في الوقت الحالي على تبادل المعلومات مع الدول الصديقة خاصة التي لديها الاستعداد للتعاون وهو ما أسفر اخيرا عن ضبط ما يزيد على ١٨ قضية في اوروبا وأمريكا وأسبانيا على المعلومات التي قدمناها وفي حضور مندوبين لنا. وكان آخرها القبض على اكبر عصابة لتهريب الهيروين في مطار بومباي بالتعاون مع السلطات الهندية، وضبط ١٨ طن حشيش على المركب «ستار» التي كانت ترفع علم هندوراس، و٢٣٠ كيلو هيروين على المركب «الكسندروس» بقناة السويس والتي كانت في طريقها من جنوب شرق آسيا الى اوروبا واخيرا ١٤ قضية لتهريب الهيروين تراوحت كل منها بين كيلو وستة كيلوجرامات ضبطت جميعها في مدة لا تتجاوز الشهر ونصف الشهر ومن خلال رحلات ترانزيت بمطار القاهرة مع اشخاص أفارقة. وبالتعاون مع اجهزة المكافحة في الدول الصديقة.

تقدير للفيشاوي

● اسفرت حملات اجهزة المكافحة في الشهور الاخيرة عن القبض على بعض الفنانين والمشاهير في حالة تعاط للمخدرات فهل نستطيع ان نقول ان مشكلة الادمان اصبحت تنحصر في طبقة معينة ؟ وهل كان للقبض على هؤلاء رد فعل داخل وسط التعاطي ؟

ـ لا نستطيع الجزم بأن عملية الادمان قد انحسرت في فئة معينة لأن الادمان يمكن ان يتواجد في أية طبقة أو اي مستوى ثقافي، لكن استطيع القول ان الممارسات الاقتصادية التي حدثت في السبعينات وما تبعها من ثراء مفاجيء لبعض الفئات قد أدي الى تغير في انماط السلوك، واضافة فئة جديدة لصفوف المدمنين نتيجة للثروات غير المرشدة بالاضافة الى دخول كثير من العمال للدائرة ايضا نتيجة للاستخدام الخاطيء للماكستون فورت لزيادة قدرتهم على العمل والذي انقلب بدوره لادمان بعد فترة وجيزة.

إلا انني استطيع ان اقول ان القبض على هؤلاء المشاهير قد ادى الى تراجع البعض خاصة من لديهم العزيمة والرغبة في الشفاء او قد ادمنوا بالصدفة، وهنا لا بد ان أشيد بالموقف الحضاري للفنان فاروق الفيشاوي الذي صمم على أن يقدم تجربته للمواطنين والذي اتوقع ان يحذو كثير من الشباب حذو الطريق الذي اتبعه في العلاج كفنان وقدوة شابة يحاول الشباب تقليده.

نداء للمدمنين

● ولكن ما هو الطريق الذي يمكن للمدمن ان يتبعه للعلاج دون التعرض لساءلة القانون.. وماذ تقدم الادارة العامة لمكافحة المخدرات في هذا الشان ؟

ـ رغم أن القانون متشدد مع التاجر والمهرب الا أنه تعامل مع المدمن باعتباره مريضا. فقد اورد القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ الذي يحكم مشكلة المخدرات في احدى مواده طلبا للعلاج لا تقوم عليه الدعوة العمومية، ولذلك فقد تم أعداد مجموعة كبيرة من الاقسام والمراكز منتشرة في جميع انحاء مصر. نحاول عن طريقها ترغيب المدمنين في العلاج، وقد تقدم للادارة بالفعل خلال عام ١٩٨٧ ما يزيد على ١٦٠٠ مدمن تم وضعهم في المستشفيات والمصحات المختصة.

ولذلك فنحن دائما نوجه الدعوة لكل مدمن لكي يتقدم بطلب العلاج دون خوف بدلا من أن يواجه العقوبة الواردة في القانون في حالة ضبطه يتعاطى او في مكان اعداد التعاطي، أو يدخل في دائرة قد تؤدي به الى الجنون والموت وانفاق ما يتراوح ما بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه يوميا في حالة تعاطي السموم البيضاء وتحول انتاجه الى صفر، وانقلابه من عنصر صالح الى عالة على الأسرة والمجتمع والتحول الى اسلوب الاجرام للحصول على المال عند الحاجة.

فجر الرياضة والشباب

اليوم: في كأس الامم الاوروبية

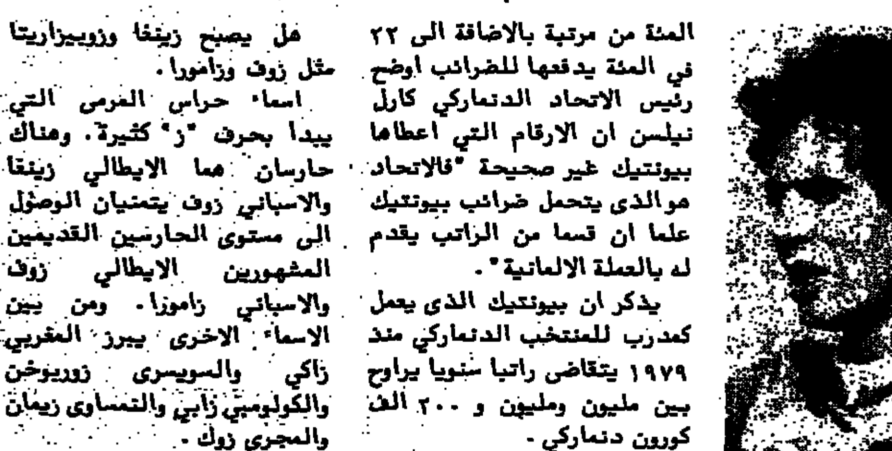
ضمن مباريات كأس الامم الاوروبية، يلتقي اليوم الفرق التالية:
انكلترا — هولندا ويحكمها باولو كازارين (ايطاليا).
الاتحاد السوفياتي — ايرلندا، ويحكمها اميليو سوريانو (اسبانيا).

اصابة مشجعين اثنين واعتقال ١٠٠ آخرين و ١١ مذكرة توقيف

شتوتغارت — المانيا الغربية — ا.ف.ب — في آخر بيان للشرطة المحلية أن شخصين اثنين اصيبا وان ١٠٠ اخرين اعتقلوا منذ يوم الجمعة الماضي في شتوتغارت على اثر الاحداث التي رافقت المباراة الافتتاحية للمجموعة الثانية في بطولة الامم الاوروبية بين منتخبي انكلترا وجمهورية ايرلندا والتي اقيمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي.

ومن بين الاشخاص المعتقلين هناك ١١ انكليزيا صدرت بحقهم مذكرات توقيف وقد وجهت اليهم تهمة اثارة الشغب وتخريب الممتلكات العامة والسرقة والتسبب في اصابة الاخرين. وكانت وقعت احداث عدة ليلة يوم الاحد الماضي في شتوتغارت واقدم بعض المشجعين واغلبهم من الانكليز المخمورين على تدمير سيارة وتكسير واجهات بعض المتاجر وتحطيم محلين لبيع المشروبات الكحولية في وسط المدينة.

لقطة رياضية من البطولة الاوروبية الثامنة



الصورة من مباراة الاتحاد السوفياتي وهولندا في بطولة كأس الامم الاوروبية الثامنة، ويظهر في الصورة المهاجم السوفياتي "راتس" اثناء تسديده القذيفة التي ارسلها على يسار الحارس الهولندى "فان بروكلين" وانتهت المباراة لصالح الاتحاد السوفياتي الاصفر.

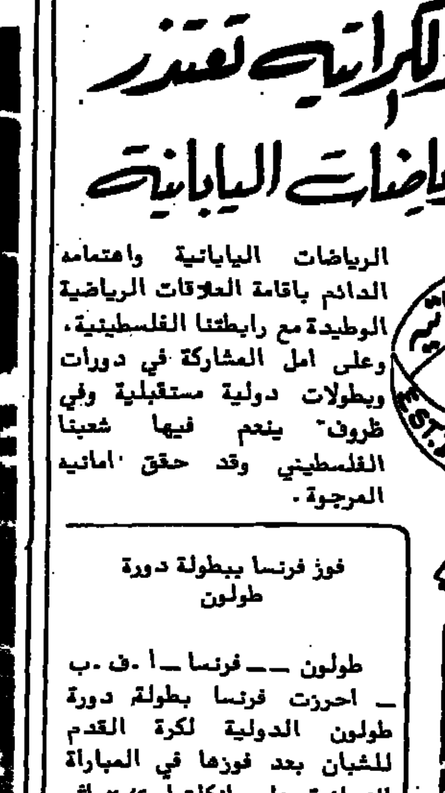
الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه تعتذر عن المشاركة في المعسكر الدولي بمركز الرياضات اليابانية

القدس — من هاني الحلبي — الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه.

اتخذت الهيئة الادارية للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه في جلستها الاخيرة والتي خصصت لمناقشة موضوع الدعوة التي تلقتها الرابطة قبل عدة ايام من مركز الرياضات اليابانية "جامعة كوكشيان" بالقاهرة، للمشاركة في المعسكر التدريبي الدولي الاول لفنون الدفاع عن النفس الذى سيفتتح الشهر القادم بالمركز المذكور.

فقد ارتات الرابطة عدم المشاركة في هذا المعسكر نظرا للظروف التي يمر بها شعبنا الفلسطيني.

وتقرر ارسال برقية اعتذار مع الشكر والتقدير الى مركز الرياضات اليابانية واهتمامه الدائم باقامة العلاقات الرياضية الوطيدة مع رابطتنا الفلسطينية، وعلى امل المشاركة في دورات وبطولات دولية مستقبلية وفي ظروف" ينعم فيها شعبنا الفلسطيني وقد حقق امانيه المرجوة.

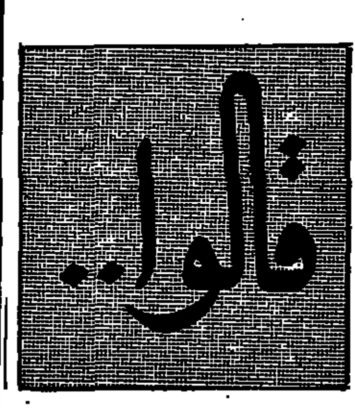


— ضرغام عبد العزيز — الظرف غير مناسب

فوز فرنسا ببطولة دورة طولون

طولون — فرنسا — ا.ف.ب — احرزت فرنسا بطولة دورة طولون الدولية لكرة القدم للشبان بعد فوزها في المباراة النهائية على انكلترا ٢/٤ اثر وقت اضافي في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاحد الماضي.

على المركز الثالث فازت بلغاريا على الاتحاد السوفياتي بركلات الترجيح ٤/٥ بعدما تعادل المنتخبات ١/١ في نهاية الوقت الاضافي.



الاداري لا يحاسب عندما يكون الثمن هو الاحتفاظ بمركزه.

مارفن هاغلر أعلن اعتزاله

واشنطن — ا.ف.ب — اعلن الامريكي مارفن هاغلر بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن المتوسط اعتزاله اللعبة يوم الاحد الماضي في مقابلة مع شبكة ان بي سي التلفزيونية خلال بث المباراة بين الايطالي سومبو كالامباى والاميركي روبي سيمز من مدينة رافينا الايطالية على اللقب العالمي للوزن المتوسط.

وقال هاغلر انه سيلبي نداء العقل لا القلب فيبتعد عن الحلبة ليتوجه الى السينما.

وكان هاغلر ٣٤ عاما احتفظ باللقب العالمي من ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ ثم خسره امام مواطنه شوغر راى ليونارد في ٦ نيسان ١٩٨٧ في لاس فيغاس.

وهو احترف اللعبة في ١٨ ايار ١٩٧٣ وسجل ٦٥ فوزا "منها ٥٢ بالضربة القاضية" مقابل ٣ هزائم وتعادلين.

الرجاء البيضاوى في صدارة الدورى المغربي

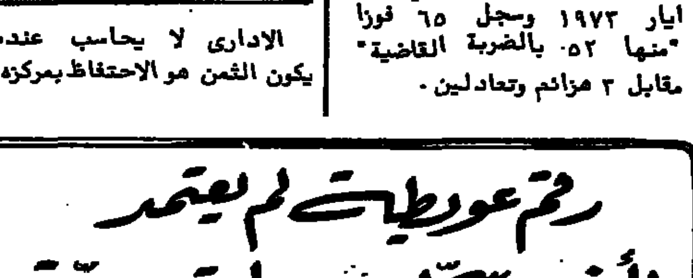
الرباط — ا.ف.ب — انفرد الرجاء البيضاوى بصدارة بطولة المغرب لكرة القدم في نهاية الاسبوع الـ ٢٨ بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه. اذ فاز على النهضة السطاتة ١/صفر بينما خسر منافسه اتحاد طنجة امام مولودية الوجدية صفر/١ وتعادل منافسه الاخر سيدى قاسم مع القوات المساعدة صفر/صفر.

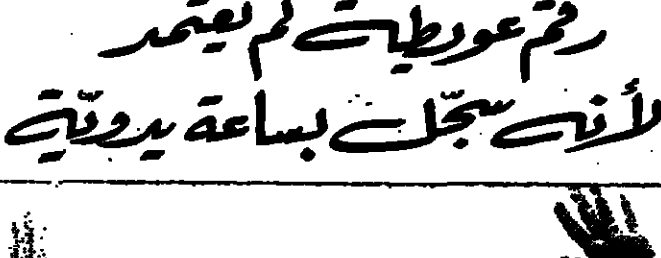
.. ترتيب فرق الصدارة

==============

١/الرجاء البيضاوى ٦٢ نقطة من ٢٨ مباراة
٢/سيدى قاسم ٦٠ نقطة من ٢٨ مباراة
٣/اتحاد طنجة ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة
٤/الكوكب البيضاوى ٥٨ نقطة من ٢٧ مباراة
٥/الوداد البيضاوى ٥٨ نقطة من ٢٨ مباراة

رقم عويطة لم يعتمد لأنه سجل بساعة يدوية





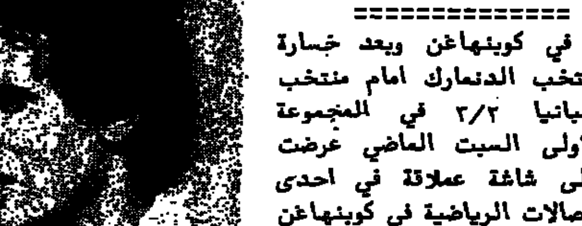


العداء المغربي ... سعيد عويطه

الرباط — ا.ف.ب — لا يملك الرقم الذى حققه المغربي سعيد عويطه في سباق الميلين السبت الماضي خلال لقاء الدار البيضاء الدولي الاول لالعاب القوى اية فرصة لاعتماده من الاتحاد الدولي للعبة كافضل رقم عالمي للمسافة لانه سجل بساعة يدوية.

وكانت وكالة الانباء المغربية قد اكدت ان الزمن الذى حققه عويطة واعلن عنه بعد بلبلة سجل بساعة يدوية لان الساعة الالكترونية في استاد محمد الخامس لم تكن تعمل بشكل صحيح وانه لن يعتمد بالتالي من الاتحاد الدولي.

أصداء من بطولة كأس الأمم الأوروبية



... كيف عوض الجمهور الدنماركي عن خسارة منتخبه

==============

في كوبنهاغن وبعد خسارة منتخب الدنمارك امام منتخب اسبانيا ٣/٢ في المجموعة الاولى السبت الماضي عرضت على شاشة عملاقة في احدى الصالات الرياضية في كوبنهاغن فقرة من "عرض تعرية" قدمته احدى الفتيات الدنماركيات وشاهده بضعة الاف من المشجعين الدنماركيين دفع كل منهم ١٥ دولارا.

وذكر المنظمون ان تلك كانت افضل وسيلة لكي ينسى الجمهور الخسارة.

.. الهدف الثاني لراى هاوتون برأسه:

==============

قال راى هاوتون الذى تحول الى بطل قومي بعدما سجل برأسه هدف الفوز لجمهورية ايرلندا في مرمى الانكليزى ليفربول في مرمى افرتون في مسابقة كأس انكلترا للموسم ٨٨/٨٧.

يذكر ان هاوتون الذى انتقل في مطلع الموسم ٨٨/٨٧ من اوكسفورد الى ليفربول مقابل ٧٥٠ الف جنيه هو من اصل اسكتلندى ويلعب للمنتخب الايرلندى وامضى حياته في الملاعب الانكليزية.

.. الاتحاد الدنماركي وسيب بيونتيك

==============

بعد ما قال مدرب منتخب الدنمارك سيب بيونتيك للصحافة الالمانية انه يفكر في التخلي عن منصبه لانه يصرف ٦٨ في المئة من مرتبة بالاضافة الى ٢٢ في المئة يدفعها للضرائب اوضح رئيس الاتحاد الدنماركي كارل نيلسن ان الارقام التي اعطاها بيونتيك غير صحيحة "فالاتحاد هو الذى يتحمل ضرائب بيونتيك علما ان قسما من الراتب يقدم له بالعملة الالمانية".

يذكر ان بيونتيك الذى يعمل كمدرب للمنتخب الدنماركي منذ ١٩٧٩ يتقاضى راتبا سنويا يراوح بين مليون ومليون و ٢٠٠ الف كورون دنماركي.

هل يصبح زينغا وزوبيزاريتا مثل زوف وزامورا.

اسماء حراس المرمى التي يبدأ بحرف "ز" كثيرة. وهناك حارسان هما الايطالي زينغا والاسباني زوف يتمنيان الوصول الى مستوى الحارسين القديمين المشهورين الايطالي زوف والاسباني زاموزا. ومن بين الاسماء الاخرى يبرز المغربي زاكي والسويسرى زوريوخن والكولومبي زابي والنمساوى زيمان والمجرى زوك.



باودو الزاكي

طرد مشجع انكليزى خارج المانيا

شتوتغارت — ا.ف.ب — قررت الشرطة الالمانية الغربية طرد المشجع الانكليزى بول ستيفن سكاريت "المعروف جيدا من قبل الشرطة الانكليزية" بعدما ثبت انه كان وراء احداث الشغب التي وقعت اليومين الماضيين في شتوتغارت.

واوضح متحدث باسم الشرطة المحلية ان سكاريت / ٣٢ عاما ومن مدينة نوتنغهام/ سيطرد الى بلاده جوا بينما سيمثل زملاؤه الذين القي عليهم القبض وهم ٤٠ انكليزيا و ٣ ايرلنديين وواحد فقط من لوكسمبورغ.

منتخب العراق غادر إلى سيئول



المنتخب العراقي لكرة القدم

بغداد — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء العراقية أن منتخب العراق لكرة القدم غادر بغداد يوم الاحد الماضي متوجها الى سيئول للمشاركة في دورة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الدولية التي ستبدأ الاربعاء المقبل.

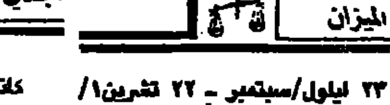
وضم المنتخب الذى يدربه عمو بابا ١٩ لاعبا هم:—

احمد جاسم وعماد هاشم وعدنان درجال وكريم سلمان وسمير شاكر وحسن كمال وسالم هاشم ومظفر جبار وغانم عريبي وسعد قيسي واسماعيل محمد وباسل كوركيس وعماد جاسم وناطق هاشم وحبيب جعفر وكريم علاوى وحسين سعيد واحمد راضي وجعفر عمران.

وقد شارك عدد كبير من اللاعبين المذكورين في بطولة كأس الخليج التاسعة خلال اذار الماضي في المملكة العربية السعودية والتي فاز بها المنتخب العراقي.

يذكر ان العراق تأهل لنهائيات اولمبياد سيئول وسبق له ان شارك في نهائيات اولمبياد موسكو ٨٠ ولوس انجلوس ٨٤.

أنت والنجوم



الحمل

اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل

تصل الى وقت تجد نفسك فيه مضطراً لاتخاذ قرار لا تحب اتخاذه. هذه شريعة الحياة. استشر افراد عائلتك. رقم الحظ ٣ — يوم السعد الجمعة.

السرطان

حدث عائلي مفاجىء لم تحسب له حساب يسبب لك بعض القلق. كن بارد الاعصاب. علاقة صداقة قديمة تتجدد وتحمل لك السعادة. رقم الحظ ٨ — يوم السعد الخميس.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر — ٢٢ تشرين١/

تصرفاتك تتميز احياناً بالمغامرة وهذا ما يسبب لك مشاكل لا تتوقعها. احترم وجهات نظر الآخرين كي يحترموا وجهة نظرك رقم الحظ ١٦ — يوم السعد الخميس.

الجدي

كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/

الامور المهنية تسير على ما يرام وترقية في طريقها اليك. مشروع مالي جديد قد يدر عليك ربحاً كبيراً اذا احسنت التصرف. رقم الحظ ٧ — يوم السعد السبت.







الصعوبات المالية التي تعاني منها في طريقها الى الزوال. لا تدر اذنك للوشايات وتحقق من الامور بنفسك حياتك العاطفية مستقرة. رقم الحظ ٥ — يوم السعد الثلاثاء.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر — ٢٢ تشرين٢/

لا تجعل من الحبة قبة ولا تورط نفسك فيما لا يعنيك. خذ الامور بروية. علاقة عاطفية جديدة. رقم الحظ ٦ — يوم السعد الاثنين.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس

هذا الاسبوع سيشهد حل مشكلة عالقة ومعقدة. الزمن كفيل بالنسيان. انطلاقة جديدة وسليمة بعد انتكاس. رقم الحظ ٥ — يوم السعد الثلاثاء.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١

لا تستهتر بصحتك والا فانك ستندم حين لا ينفعك الندم. اخلد الى الراحة وتخلص مما يشغل بالك. رقم الحظ ١٤ — يوم السعد الاربعاء.



الاسد

تموز/يوليو — ٢٠ اب/اغسطس

الوقت مناسب للبرهنة على سلامة الافكار التي اثارت خلافا مع الشركاء. والفرصة سانحة لتحقيق نجاحات تثير الاعجاب والتقدير.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/

مرحلة غير مؤاتية للمسائل المالية، كن حذراً في هذا الميدان. ان كنت تريد تجنب المتاعب في باقي الميادين، نفاذ صبرك يضيع عليك ارباح جهود

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/

رحلة هادئة تغير الكثير من الانطباعات المتسرعة التي سيطرت لبعض الوقت. مشروع تجاري مربح،

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/

هذه المرحلة مناسبة لتحقيق بعض الصفقات التجارية الرابحة. الحظ حليفك، والحب يبتسم لك فلا تسىء التصرف.

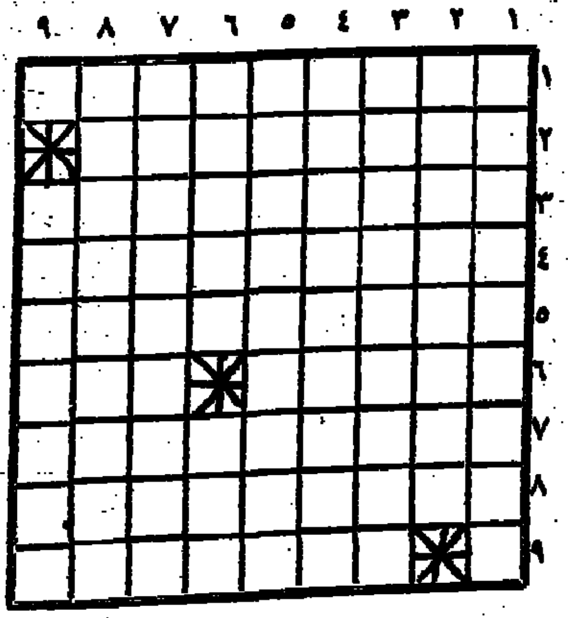
كلمات متقاطعة

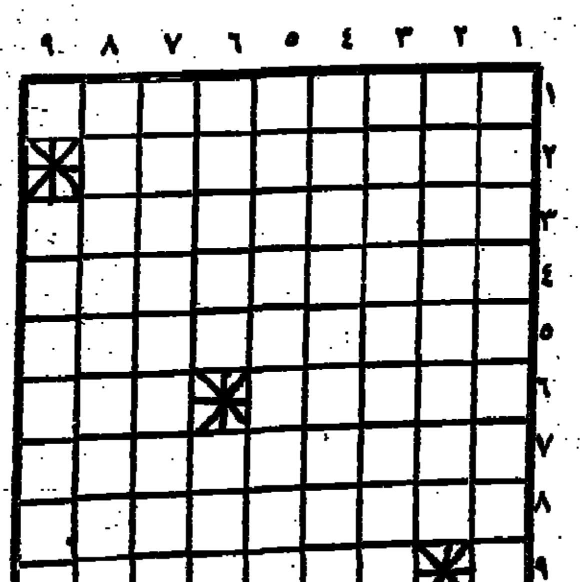
اعداد: سميرة توفيق عريقات
ابو ديس

افقي وعمودى:—

....

١) زعيم فلسطيني.
٢) ممثل مصرى.
٣) اسمي، مدينة فلسطينية.
٤) جواب، ممثل اردني ناقص اخر حرف.
٥) من الاقارب، راقصة مصرية، بس معكوسة.
٦) ر، يعني عادت بالعامية، ملك الغابة.
٧) حروف مختلفة، من الفواكه، عكس خير معكوسة.
٨) للنداء معكوسة، علم مؤنث مبعثر، ثلاث حروف متشابهة.
٩) ت، ممثلة مصرية ناقصة اخر حرف.





الحل الوحيد الذي يمكن للمعراخ إقتراحه في الظروف الحالية هو تبني اقتراح الحل من طرف واحد في الأراضي المحتلة

بقلم: دان مرغليت / عن هآرتس

الفصل السياسي في برنامج "الليكود" الانتخابي للعام ١٩٨٨، اعد من قبل الزعماء العرب الذين اجتمعوا في الجزائر، حيث قالوا "لا" للملك حسين و "نعم" لياسر عرفات — "لا" مبطن لمبادرة شولتز، "نعم" للدولة الفلسطينية — "لا" للهدوء في الاراضي المحتلة، "نعم" لتمويل الانتفاضة، حيث سيكلف تمويلها ٤٣ مليون دولارا شهريا، الانتفاضة التي لم تبدا بايعاز من منظمة التحرير الفلسطينية، بدات تعمل لصالح عرفات، حيث ان الزعماء العرب تجراوا على المطالبة باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى داخل الخط الاخضر.

القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربية جعلت النقاش السياسي بين الحزبين الكبيرين، في غير محله، اكتشف المستمعون لبرنامج "منتصف اليوم" في صوت اسرائيل هذه النتيجة فور انتهاء مؤتمر القمة العربية، اذ لم يكن لدى الوزير عيزر فايتسمان من المعراخ ما يقوله، ولم تكن هناك حاجة لان يقول عضو الكنيست الياهو بن اليسار من الليكود اى شيء، فكل الامور كانت واضحة.

صحيح ان الاوضاع تزداد خطورة والاضرار تتكاثر، ويزداد تورط اسرائيل في السيطرة على شعب آخر، واخذ جيشها يشوه سمعته في نظر نفسه، وقوى السام لدى الشعب، من جهة ثانية تفاقم الوضع من ناحية الاستقطاب بين فئات الشعب.

من بين صفوف الكيبوتس القطرى صدر نداء عن المربي ابيشاى غروسمان يدعو الى تفكيك الجيش من خلال رفض الخدمة في الاراضي المحتلة.

في حركة "راتس" شكل عضو الكنيست دادى تسوكر طاقما طبيا قريبا منه في آرائه، من اجل رفض الدفاع عن النفس لدى الجندى المعزول الذى يخوض مواجهة مع جمهور غاضب. وحتى الغاز المسيل للدموع



الملك حسين والانتظار الصعب

الذى يعتبر وسيلة مشروعه لتفريق المظاهرات في جميع العالم، هناك من يطالب بمنع استخدامه.

هناك في "الليكود" من يدرك حجم الاضرار التي نجمت عن استمرار السيطرة على الفلسطينيين ورفض التفاوض معهم، لكن هذا الموضوع لن يشغل بال قادة الليكود خلال الاشهر الخمسة القادمة التي تسبق الانتخابات لان شامير معني بالفوز بكل ثمن.

ديماغوغية الحقيقة التي سمعناها من شمعون بيرس في الايام الاخيرة، لن تساعده اذ ان شامير لم يات بالعار على نفسه، اذ اكتشف مؤخرا فقط ان غورباتشوف هو ظاهرة منعشة، والاثبات بان رفض الليكود للسلام افشال المفاوضات مع حسين والفلسطينيين المعتدلين.

لا يطالب الشعب في اسرائيل بتسديد السندات التاريخية، فهذا الشعب لم يحاسب الليكود الذى قام بحرب لبنان، ولن يحاسب شامير وغالبية وزرائه الدين عارضوا خروج الجيش من بلاد الارز.

كذلك لا اساس للاعتقاد بانه سيعاقب الليكود على اخطائه. التي د مورت العلاقات الاسرائيلية — الفلسطينية الى ان وصلت للانتفاضة وقرارات القمة، بل سيطلب من بيرس اقتراحات لحل الوضع القائم، وليس تقريرا عن اخطاء الماضي التي كونت الظروف القائمة.

لم يخف الليكود رضاه.. فالصوت الذى صدر عن الجزائر كان واضحا وصافيا بحيث جعل هناك احتمالا واحدا وهو التمسك باتفاقيات كامب ديفيد، ومعارضة المؤتمر الدولي، ومواصلة استخدام الهراوات والرصاص المطاطي في الاراضي المحتلة.. واذا كانت هناك حاجة يجب هدم البيوت ومواصلة سياسة الابعاد الانتقائي ايضا.

الوضع في حزب "المعراخ" ليس كذلك، فشمعون بيرس واسحاق رابين يدركان ان المائة وخمسة وثلاثين يوما الباقية لن يمكنهم من اعادة الملك حسين الى الساحة، والدعوة الى الموافقة على الخيار الاردني... ماذا سيفعلان اذن ؟

شولتز وبيرس والحل المطروح

في نهاية الاسبوع الماضي وجهت الحمائم في حزب العمل انتقادات للقيادة المتمثلة بشمعون بيرس واسحاق رابين، التي سدت الطريق امام المفاوضات مع الفلسطينيين.

القى القائم باعمال رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي خطابا في الكنيست بصورة رفض فيها اية مبادرة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

البديل الوحيد والناجع يمكن ان يكون تبني صيغة شمطوف يريف التي تضع شروطا معقولة للتفاوض مع اى طرف فلسطيني وهي الاعتراف باسرائيل والتنازل عن النضال المسلح.

لكن مثل هذا التغيير لا يمكن القيام به، بعد ان رفضوه خلال اربع سنوات منذ الانتخابات السابقة، اذ ان الصقور في العمل لن يوافقوا على هذا التحول، بالاضافة الى ان الحمائم ادركوا مؤخرا ان الوقت فات على هذا البديل، لان هذا التغيير الحاد سيضع النشيطين في الحزب في وضع حرج.

بناء عليه، فان الامر الذى لم يقدم عليه المعراخ منذ اقامة حكومة الوحدة الوطنية. بل ورفضه بشدة، يمكن ان يعمل لصالح الليكود، حيث سيتم تصوير زعماء المعراخ بانهم غير صادقين، وسيعود "صافي رفلين" الى شاشة التلفزيون ليقول "نعم ولا".

وتدرك القيادة السياسية للمعراخ الان، ان الحملة الانتخابية ستفتح من موقف ضعيف، لان وضع كل بيضات الخيار الاردني في سلة واحدة قلص الامكانيات السياسية.

يمكن الادعاء في حملات الدعاية، انه فقط اذا اختفى الليكود عن حلبة الحكومة، سيتجرأ الملك على العودة الى اتفاقية لندن. لكن هذا غير كاف لاقناع الناخبين.

النقطة الضيقة الوحيدة التي يمكن من خلالها التخلص من الفخ السياسي، هي اخراج احد اقتراحات المعراخ القديمة، التي تدعو الى القيام باجراءات من طرف واحد في الاراضي المحتلة، والبحث عن الافكار التي يمكن اعتبارها حلول مؤمنة للمستقبل القريب.

ساهمت الانتفاضة في جعل الراى العام الاسرائيلي ينسى الاقتراحات القديمة بالانسحاب من التجمعات السكانية في الضفة الغربية ويقلص انتشار الاستيطان اليهودى، وحتى اعطاء الفلسطينيين ادارة ذاتية.

يجب على المعراخ التمسك بهذه الاقتراحات كخشبة انقاذ الاخيرة، لاستخدامها كبديل لاقتراح الليكود، مع ان هذه الخطة ليست جيدة، لكنها افضل الموجود في الظروف الحالية، خاصة في اعقاب التهرب المتواصل من قبل المعراخ من تبني الشروط التي تحملها صيغة ياريف شمطوف، في السنوات الاخيرة.

البيت الأبيض والخارجية الأمريكية يدينان قرار ابعاد مبارك عوض

تل ابيب — افادت الصحف الاسرائيلية ان قيام اسرائيل امس الاول بابعاد مبارك عوض اثار ردود فعل مختلفة خاصة على صعيد الولايات المتحدة.

فقد ادانت الولايات المتحدة قرار الابعاد، واعلن الناطق بلسان البيت الابيض انه من غير الممكن الموافقة عن سلب مبارك عوض متعة في البقاء والعيش في القدس حيث ولد فيها.

واضاف: اذا كانت اسرائيل تدعي ان عوض خطر على امنها فعليها تقديمه للمحاكمة.

اما المتحدث باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان فقد ادان الابعاد. واوضحت الولايات المتحدة موقفها هذا لاسرائيل.

اما شامير فقال ان عوض تواجد في اسرائيل بشكل غير قانوني ومس امن الدولة — ولو حدث مثل هذا في الولايات المتحدة لا يبعد فورا بدون اى تفكير.

واعربت اوساط سياسية في اسرائيل عن اعتقادها بان الولايات المتحدة ستمنع اية خطوات ديلوماسية ضد اسرائيل رغم ادانتها لقرار الابعاد.

وقال شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي من جانبه: يتعين بحث حالات الابعاد بالسبل السياسية والقانونية، ولكن يجب عدم خلطهما. وكون عوض توجه للجهاز القانوني فعليه احترام قرار هذا الجهاز.... وبذلك تثبت اسرائيل انها تطبق القانون. وامل ان يردع هذا القرار الاخرين.

واشارت اوساط مختلفة الى ان مبارك عوض سيشرع في حملة دعائية ضد اسرائيل، الامر الذى يتعين على اسرائيل الاستعداد او المواجهة بشكل مناسب.

رئيس بلدية ايلات السابق يطالب بهدم فندق سونستا في طابا إذا ما حكمت اللجنة لصالح مصر

تل ابيب — اعلن امس الاول مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون عدم احترام قرار لجنة التحكيم في قضية "طابا".

وذكرت صحيفة هآرتس انه ردا على التقارير عن تخوف مصر والولايات المتحدة من قيام شامير بالتملص وعدم تنفيذ الحكم اذا ما تقرر اعادة طابا لمصر. قال بزنر انه يأمل في ان تحكم اللجنة لصالح اسرائيل وطالب بعدم التسليم.

ونفى ما نشر في احدى الصحف المسائية امس الاول واقتبسته من اقوال مسؤول كبير في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ادعى فيه انه اذا ما

حكمت اللجنة لصالح مصر فان اسرائيل ستطعن في صلاحيات اللجنة لصالح مصر فان اسرائيل ستطعن في صلاحيات اللجنة.

وصرح رئيس بلدية ايلات السابق بانه اذا ما خسرت اسرائيل التحكيم على طابا فيجب هدم فندق سونستا ومدينة نلسون الترفيهية. كما حدث في يميت لان نقل الفندق الى مصر يهدد اقتصاد المدينة الذى يعتمد على السياحة.

استقالة الحكومة الفرنسية عقب انتهاء الانتخابات التشريعية

باريس — أ.ف.ب — اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية

ان رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار الذى عين في العاشر من ايار الماضي بعد اعادة انتخاب الرئيس فرانسوا ميتران لولاية ثانية قدم امس استقالة حكومته الى رئيس الدولة.

واوضح المصدر نفسه ان ميتران اخذ علما بتقديم استقالة حكومة روكار التي تأتي بعد يومين من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية ولكنه طلب اليه الاستمرار في مهمتد حتى تتسلم الجمعية الوطنية الجديدة مهامها في ٢٣ حزيران الحالي.

ناطورى كارتا يعتبرون المنظمة ممثلهم الشرعي

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان حركة "ناطورى كارتا" في القدس بعثت برسالة تهنئة الى منظمة التحرير الفلسطينية، اعربت فيها عن ارتياحها للقرار باعتبار المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، حيث يتبين من هذا القرار ان اليهود الفلسطينيين — اى اعضاء ناطورى كارتا. حظوا بالتمثيل من قبل المنظمة التي ستناضل من اجلهم.

وجاء في الرسالة التي ارسلت الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان القدس ورئيس البلدية تيدى كوليك يدنسون مقدسات المدينة. ففي الاونة الاخيرة سمحت البلدية بفتح حانوت لمبيع الاجهزة الجنسية في وسط المدينة. وهذا يشير الى الحاق الضرر بالمدينة المقدسة، ويعتبر مصدر قلق على طريق تربية الاجيال.

وقدّم الحاخام موشي هيرش وزير خارجية "ناطورى كارتا" توصية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بتوجيه الارشادات الى المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة، بان يقدم طلبا الى المنظمة الدولية للاعلان عن القدس كمدينة دولية، بناء على القرار الذى اصدرته الجمعية العمومية للامم المتحدة عشية اقامة اسرائيل.

تنويه

نشر خطا في خبر اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع انه يطالب بالسماح له بادخال الاموال المسجلة باسم الاتحاد في عمان بالعملة الاردنية والصحيح ان هذه الاموال تخص التجار.

لذا فاقتضى التنويه

تنويه

ورد باعلان المحكمة الشرعية بنابلس في جريدة "الفجر" بتاريخ ٥/٦/٨٨ في القضية الشرعية رقم ٩٨/٨٨ اسم المدعية لطيفة عبد محمود صلاح، والصحيح ان اسمها لطيفة عبد محمود صلاج.

لذا اقتضى التنويه

اليوم يتم انتخاب قائمة "حزب العمل" للانتخابات القادمة

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان اعضاء مركز حزب العمل سيتوافدون اليوم على قاعة الاجتماعات في "معهد حركة الكيبوتسات الموحد" في رمات افعل لانتخاب ثمانية عشر عضوا سيتم من بينهم تشكيل العشرة الاوائل.

وبعد ذلك ستجرى اربع جولات من الانتخابات لانتخاب المرشحين الاخرين حيث سيتنافس خمسون مرشحا على ثلاثين مقعدا.

الاماكن الثلاثة الاولى لزعيم الحزب بيرس ولوزير الدفاع اسحق رابين ووزير المعارف اسحق نافون. اما المركز الخامس فمخصص لعيزر فايتسمان، اما المركز الرابع والسادس والسابع فمخصصة لكل من عوزى برعام ويسرائيل كيسار وشلومو هليل.

واضافت الصحيفة ان مكتب شمعون بيرس تلقى خلال الايام الاخيرة دعوات من اوساط مختلفة تدعوه الى وضع كيسار في المركز الرابع وهليل في المركز السادس وبرعام في المركز السابع، وهذا ما يميل لتأييد بيرس.

المقربون من هليل يضغطون على زعامة الحزب لمنحه المركز الرابع، وهناك عدد من اعضاء الكنيست جندوا انفسهم من اجل العمل على انتخاب بارليف في العشرة الاولى من القائمة.

بيرس هو الاخر يقف الى جانب بارليف لانتخابه من العشرة الاوائل والمحافظة على مركزه الذى تزعزع في الحزب واشار الى نجاح بارليف في ادارة جهاز الشرطة في مواجهة الانتفاضة.

وقد طالب عدد من زعماء الطائفة الروسية شمعون بيرس بضرورة انتخاب رئيس بلدية اشدود افرايم تمور ٣٢ عاما، للكنيست وسيدفع الاف الروس الذين يصوتون لليكود التصويت لحزب العمل.

رئيس مجلس محلي "تابور" يبذل هذه الايام جهودا مكثفة من لانتخابه لقائمة حزب العمل للكنيست الثانية عشرة ويجرى اتصالات مكثفة مع اعضاء مركز حزب العمل لضمان اصواتهم.

أربعة من كبار الضباط الإسرائيليين يشنون حملة إعلامية لفكرة أرض مقابل السلام

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان اربعة من كبار ضباط جيش الاحتياط الاسرائيلي: اثنين منهم برتبة جنرال واثنين برتبة كولونيل، اعضاء في "مجلس السلام والامن" توجهوا امس الثلاثاء عبر محطة قمر اصطناعي الى ممثلي ٢٢ جالية يهودية في ارجاء الولايات المتحدة.

وصرحوا بانه في اطار اتفاقية سلام وفي شروط معنية، يمكن لاسرائيل ان توافق على حل اقليمي.

ويذكر ان هؤلاء الضباط هم: امرون يريف، اورى اور، افرايم سنيه، ويورام اغموت، شاركوا في مؤتمر صحفي في نادى الصحافة القومي في واشنطن، حيث قام رئيس الكونغرس اليهودى الامريكي روبرت ليفتون بتقديمهم الى الصحفيين وقال: "السياسيون الاسرائيليون يقولون لنا، انه لا يمكن التنازل حتى عن شبر واحد من الاراضي المحتلة بدون تعريض وجود اسرائيل للخطر.. وبما ان النقاشات حول هذا الموضوع دائرة داخل الجالية اليهودية الامريكية، فمن المهم الاستماع الى موقف آخر من قبل شخصيات، حملوا طيلة سنوات على اكتافهم امن دولة اسرائيل.

واكد الجنرال احتياط امرون يريف وزملاؤه، بانهم يؤمنون ان محاولة المحافظة على الوضع القائم، والتي تنجم عنها الاخطار الديمغرافية، اخطر من الموافقة على حل اقليمي اذا توفرت الشروط التالية:—

+ قبل سريان مفعول الحل الدائم، تكون هناك فترة انتقالية. يجب ان تستمر حسب رأى ياريف ثلاث سنوات.

+ نزع السلاح من المناطق التي يتم اخلاؤها. مع المحافظة على وجود عسكرى اسرائيلي مقلص.

+ اقامة محطات انذار مبكر في الجبال، واعطاء سلاح الجو الاسرائيلي حرية الحركة "سماء مفتوحة".

رابين سيواجه صعوبات في زيارته القادمة لأمريكا

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان بعض وسائل الاعلام الامريكية نشرت معلومات تفيد ان اسرائيل تلحق الاضرار بالمصالح الامريكية، لانها تبيع التكنولوجيا العسكرية الحساسة الى الدول المختلفة.

وتفيد الانباء ان المسؤولين في امريكا لا يصدقون النفي الاسرائيلي للانباء التي افادت ان اسرائيل زودت الصين التكنولوجيا لانتاج صواريخ ارض — ارض، التي بيعت للسعودية.

هذا، وقد اعربت مصادر امريكية عن غضبها الشديد لان اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة الان القيام بمحاولات لافشال الصفقة السعودية الصينية، بعد ان كانت اسرائيل المسؤولة بشكل من الاشكال عن هذه الصفقة.

وقالت هذه المصادر ان اوساطا امنية اسرائيلية، ما زالت تدعي انه لا اساس من الصحة للانباء التي تتحدث عن مساعدات اسرائيلية للصين لتطوير صواريخ ارض — ارض.

واشارت مصادر دبلوماسية امريكية الى ان اسحاق رابين الذى سيزور الولايات المتحدة بعد اسبوع سيواجه اجواء متوترة، فبالاضافة الى الغضب بشان بيع التكنولوجيا الحساسة الى دول اخرى، جاء الان موضوع ابعاد مبارك عوض.

ومن الجدير بالذكر ان رابين سيطلب خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة، موافقة امريكية على صرف عملة صعبة من اموال المساعدات، في المانيا، لبناء غواصة في احواض بناء السفن هناك، لانه بدون هذه الموافقة لن يكون بالامكان دفع مقابل المشروع مما سيحول دون تنفيذ مشروع بناء الغواصات.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية امس في عناوينها الرئيسية عن الاضراب العام الذى بداه مستخدمو الدولة في اسرائيل احتجاجا على ممارسات وزارة المالية في ما يتعلق بالمفاوضات على الاجور ومماطلة وزارة المالية التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة.

هآرتس: مستخدمو الدولة يضربون اليوم وبعد غد سيبدأ اضراب المهندسين.

دافار: عشرات الالاف من المستخدمين في جهاز الدولة يضربون اليوم.

عل همشمار: ستون الف مستخدم في جهاز الدولة يبداون اليوم اضرابا عاما.

حدشوت: مستخدمو الدولة شرعوا هذا الصباح باضراب غير محدد.

هآرتس — قانون يجزئ الشعب

عضوا الكنيست ابنر شاكي من حزب "المفدال" وابرهام ورديجز من حركة مورشا يطالبان باقناع الكنيست بقبول اقتراح قانون يشمل الكلمات حسب التعاليم الدينية.. وهو تحديد يهودية الشخص غير المولود من ام يهودية بواسطة عملية تهويد.

ويطالب عضوا الكنيست ايضا بتطبيق ذلك في جميع المناطق التي يعيش فيها يهود. وذلك ليلتزم جميع الحاخامات بها اضافة الى كل رجال الدين اليهود في اسرائيل.

لو اتخذت الكنيست قرارا بهذا الخصوص فان ثلثي يهود الولايات المتحدة سيضطرون لاخراج انفسهم من المعسكر.

ويذكر ان رجال الدين الاصلاحيين معتمدون للقيام باجراءات التهويد ولا يعتبرون الحاخامية الرئيسية في اسرائيل هي الجهة الوحيدة المخولة باجراءات التهويد ويرفضون اية سيطرة عليهم وهذا ما يشاركهم فيه معظم الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

لا حاجة للاشارة الى حجم الاضرار التي كانت ستلحق باسرائيل لو قبلت اقتراح شاكي ووردیجر وقد وجهت منظمات وتجمعات يهودية للكنيست دعوة بعدم الاستجابة لطلب شاكي لان ذلك يعني تجزئة الشعب وعلى الكنيست منع ذلك.

ليست المرة الاولى التي تحاول فيها الاحزاب والحركات الدينية فرض اقتراحات قوانين دينية على الكنيست وقد فشلت لحتى الان تسعة محاولات من هذا القبيل.

والاسوأ من ذلك ان معظم الاحزاب تحاول استرضاء الحركات الدينية لتستطيع تشكيل الحكومة وعلى حزب العمل تجنيد طاقاته لافشال اقتراح القانون هذا.

حدشوت — اقتراح قانون «من هو اليهودي؟»

لن يتم قبول اقتراح قانون من هو يهودى في الكنيست الحالية وان اسلوب الانتخابات لن يتغير وان اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى لن يطلق سراحهم حسب القانون.

العاصفة البرلمانية التي بدات امس في الكنيست ستستمر اليوم رغم انها محدودة لانها تهم فقط سكان جبعات رام في القدس المعنيين دائما بعقد التحالفات والاتفاقات.

يمكن القول ان الجمهور الواسع لا يهتم بما يجرى الان اعداده في الكنيست رغم علاقات الاحزاب والحركات مع بعضها البعض.

ربما ستنتهي فترة الكنيست الحالية دون اقرار اقتراح قانون "من هو يهودى" اضافة الى ذلك عدم حل موضوع اسلوب الانتخابات اضافة لمشاكل اخرى مدرجة على جدول اعمال الكنيست.

ربما لن يتم حل هذه المشاكل ليس لعدم وجود حل لها بل لرفض الكنيست قبولها.

والحقيقة ان اعضاء الكنيست اصابهم الارهاق والتعب وان هذه الايام هي ايام انتخابات داخلية في الاحزاب وهم ملزمون بحضور اللعبة. وملزمون بتجنيد الطاقات والهجوم، وشد الاحزمة والاستعداد لانهم يعيشون حربا برلمانية مخيفة يريدون اثبات انفسهم فيها.



عل همشمار — قنابل حارقة في ديزنكوف

القنابل الحارقة التي القيت في قلب ديزنكوف في وسط تل ابيب يجب ان لا تفاجئ احداء، وعمل كهذا يحتاج لشخص جرئ، رغم انه ليس معقدا، ولكنه ذو ابعاد خطيرة من جوانب مختلفة خاصة الجوانب النفسية والسياسية.

من الصعب تحديد العمل خاصة في ما يتعلق بامن حركة سكان اسرائيل في جميع الشوارع رغم الهدوء النسبي الذى شهدته هذه الشوارع.

ولكن القاء قنابل حارقة في قلب ديزنكوف حدث خطير ويجب فحص هذا الموضوع من جميع جوانبه ومعرفة ان كانت تصرف فردى ام انه عمل مخطط له مسبقا وهل لهذا العمل علاقة بالانتفاضة.

الرد الواضح والضرورى هو تنظيم الشرطة استعدادا لمواجهة امكانية الاعتداء على تجمعات سكانية اضافة الى الطلب من الجمهور المزيد من الحيطة واليقظة.

رد آخر على مثل هذا الحادث الذى صدر من وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون ويطالب بفرض احكام عالية واطلاق النار على كل من يلقي زجاجة حارقة والهدف من اطلاق النار القتل وذلك لمنع اية محاولة لالقاء زجاجات حارقة رغم ما يحمله هذا الاقتراح من مخاطر كبيرة.

المستوطنون في الضفة الغربية يتصرفون على هذا الاساس منذ فترة طويلة مما ادى لتوتير الوضع وزيادة خطورته.

شامير من جانبه سارع للرد بان القاء زجاجات حارقة في تل ابيب يعني بان الصراع مع الشعب الفلسطيني على جميع ارض اسرائيل هذا التحديد صحيح.

النتيجة الوحيدة استمرار حالة الحرب بين الطرفين ولكن المطلوب وقف الحرب بالطرق السلمية.

اكثر من ٦٠ الف موظف اسرائيلي يبدأون اضرابا عاما مطالبين بزيادة اجورهم

تل ابيب – ا.ف.ب – بدأ اكثر من ستين الف موظف اسرائيلي اعضاء في نقابة موظفي القطاع العام صباح امس اضرابا عاما مفتوحا مطالبين بزيادات في الاجور وفق ما ذكر مسئول هذه النقابة روفن بن عمي لوكالة "فرانس برس".

ويشمل هذا التحرك اربعين بالمئة من الموظفين الاسرائيليين البالغ عددهم مئة وخمسين الفا. ولا يشارك في الاضراب معلمو الصفوف الابتدائية والثانوية البالغ عددهم ستين الفا اضافة الى رجال الشرطة الثلاثين الفا وحراس السجون وأفراد اجهزة الامن وفق ما أوضح بن عمي.

ويذكر ان نقابة مستخدمي الحكومة هي جزء من الاتحاد النقابي "الهستدروت" الذى يضم ١،٥ مليون شخص.

ويطالب المضربون بزيادة شهرية مقدارها حوالي ٧٥ شيكلا – اربعون دولارا – منحت سابقا لمستخدمي المستشفيات الحكومية. ورفضت وزارة الخزانة بعد أسابيع من المفاوضات هذه المطالب. وذكرت أن من شانها ان تهز "استقرار الاقتصاد" وتؤدى الى عودة التضخم.

وتقرر الاضراب مساء الاثنين الماضي اثر فشل لقاء بين مسؤولين نقابيين ومسؤولين من وزارة الخزانة وفق ما أضاف بن عمي الذى رفض توقع المدة التي قد تستغرقها هذه الازمة.

وعلى المستوى العام تجلى الاضراب شللا في السكك الحديدية واغلاقالدوائر الجمارك والضرائب واستحالة الحصول على وثائق رسمية مثل جوازات السفر أو رخص السياقة وكان من شان الاضراب أن اثر سلبيا على عمل المستشفيات الحكومية.

وفي المقابل أعلن ١٣٠ ألف عضو في نقابة المهندسين والفنيين وهم أيضا أعضاء في "الهستدروت" أمس الاول عزمهم على الانضمام اليوم الى اضراب المستخدمين اذا لم يوقع اى عقد يتعلق بالرواتب الجماعية في القطاع العام وفق ما أكد بن عمي.

وتضم هذه النقابة مهندسين وفنيين يعملون في الاذاعة والتلفزيون والمطارات والبلديات والتعليم العالي. وكان اضرابهم الاخير لمدة ٢٤ ساعة قد نفذ في الثاني من حزيران.

مارغريت تاتشر لدى استقبالها ولي العهد السعودي الامير عبدالله في لندن امس.

جمعية المقاصد الخيرية في يافا تنجح في ابطال صفقة بيع مقبرة «طاسو»

يافا – نجحت جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في يافا بابطال صفقة بيع مقبرة "طاسو" الواقعة في ابو كبير والتي باعتها لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا عام ١٩٧٢.

وبموجب الصفقة تدفع الشركات الاسرائيلية مبلغ ٢ مليون و ٨٠٠ الف ليرة اسرائيلية مقسطة على ١٠ سنوات مقابل ٤١ دونما من مقبرة "طاسو" وان تقوم لجنة الامناء في حينه بهدم القبور المقامة عليها.

وأصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارها رقم ٨٣/٢٠٧ يبطل بموجبه قرار المحكمة المركزية في تل ابيب التي كانت قد صادقت على الصفقة.

وكانت الجمعية قد تعهدت عام ٧٨ بدفع جميع اتعاب المحاماة والعطل والضرر الى عضوية لجنة الامناء زهدى السكسك مقابل رفع قضية ضد لجنة الامناء لابطال الصفقة حيث لا يسمح القانون لاى مسلم ان يطالب بمقابر المسلمين والاوقاف الاسلامية اذا كان خارج لجان امناء الوقف الاسلامية التي تقوم السلطات الاسرائيلية بتعيينها ومقابل هذا التعهد رفعت القضية باسم جمعية المقاصد في يافا برئاسة عبد كبوب وعضوية كل من احمد عصفور، اسماعيل ابو شحادة، عبد المجيد حماد، المرحوم احمد النابلسي، عبد اللطيف سكحفي، عبدالله دكه، وحياه شلغم.

الافراج عن السيدة سميحة خليل

البيرة – افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة بكفالة مالية بعد التحقيق معها حول الوثائق التي صادرها الجيش الاسرائيلي من مقر الجمعية مساء الاربعاء الماضي.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية لم تسمح لاى من مسؤولي الجمعية بمراقبة عملية التفتيش او معرفة الوثائق التي صودرت في حينه.

متفرقات

ولادة اول ثلاثة توائم في انبوب اختبار

اشبيلية، اسبانيا، ا.ف.ب – اعلنت مصادر طبية في اسبانيا امس ان اول ثلاثة توائم جرى تخصيبهم في انبوب اختبار ولدوا امس الاول في مدينة اشبيلية في الاندلس وهم في صحة جيدة.

يزن التوائم الثلاثة /ذكران وانثى/ بين ٢ و ٢،٤ كيلو غراما. اما الام وتدعى مرسيدس فالفيردة (٢٩ عاما) فكانت قد خضعت لعملية استئصال لسرطان في الرحم في سنة ١٩٨٥.

واوضح الاطباء انه كان لا بد ان تتم الولادة بعملية قيصرية.

وفاة ٥٠ طفلا بسبب وباء الحصبة

نيودلهي – ا.ف.ب. – اعلنت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مصادر رسمية ان ٥٠ طفلا على الاقل توفوا بمرض الحصبة. ومثلهم على الاقل نقل الى المستشفيات الشهر الماضي في ماديا برادش /وسط الهند/.

وذكرت الوكالة ان الوباء ظهر في اقليم خاندوا موضحة ان المصادر غير الرسمية اشارت الى نقل مئة طفل الى المستشفيات.

وقالت الوكالة ان فريقا طبيا ومساعدين له ارسل الى هذا الاقليم من اجل تدارك احتمال انتشار المرض وان ٧٠٠ طفل تم تلقيحهم ضد المرض.

قاذفة صواريخ... لاغراء السابحات السويديات

استعار خمسة سويديين قاذفة صواريخ وتوجهوا بها الى بحيرة فايترن لنزهة مختلفة امام السابحات. لكن محاولة لفت الانظار هذه فشلت على كل الاصعدة.. فهي لم تثر اهتمام الحسناوات وانحرفت الى احد البساتين حيث اعاثت الفساد قبل ان تصطدم بعربة لمجموعة من المخيمين وتغرق في جبل من الرمل.

الوالد الفرنسي الاكثر جدارة يكرم في مجلس الشيوخ

باريس – كرم مجلس الشيوخ الفرنسي امس الوالد الفرنسي الاكثر جدارة ماريوس بروسي (٦٧ عاما) والاب المذكور متقاعد من ران دو فلبيه في منطقة با دو كالي متزوج من ٤٨ عاما انجب خلالها ١٧ ولدا، ويقيم اكثر من نصف اولاده الـ ١٢ الذين ما زالوا على قيد الحياة في البلدة التي يشغل فيها والدهم الشيوعي منصب رئيس البلدية.

عقب الهجوم على الشلامجة

العراق يطالب مجلس الأمن بمعاقبة إيران تطبيقًا للقرار ٥٩٨

بغداد – ا.ف.ب. – ابلغ العراق هيئة الامم المتحدة بالهجوم الايراني الجديد على جنوب الجبهة ودعا مجلس الامن الدولى الى اصدار عقوبات في حق النظام الايراني تطبيقا للقرار ٥٩٨ ومن اجل الحفاظ على مصداقية المجلس.

وفي رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار واوردتها امس وكالة الانباء العراقية شدد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز على ان النظام الايراني يقدم بهذا الهجوم برهانا جديدا على سياسته العدوانية والتوسعية حيال العراق وتصلبه في رفض الالتزام بالقرار ٥٩٨ الذى يدعو في شكل خاص الى وقف لاطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وبعد ان اكد ان القوات العراقية تمكنت من احباط الهجوم الايراني ومن طرد المعتدين دعا عزيز مجلس الامن الى عدم التردد في استخلاص الاستنتاجات الواضحة الناجمة عن هذا الوضع وبعد المراوغات الايرانية ومناورات المماطلة التي يقوم بها النظام الايراني بعد مرور ١١ شهرا على تبني القرار ٥٩٨.

واضاف عزيز ان الهجوم الايراني يجب ان يحث المجلس على فرض عقوبات على نظام طهران من اجل الحفاظ على مصداقيته وخدمة للسلام".

وكان العراق قد اعلن امس الاول انه احبط الهجوم الذى شنته القوات الايرانية الاحد الماضي على منطقة الشلامجة واكد انه استعاد كل المواقع الدفاعية التي هوجمت.

وحسب بيان صادر عن قيادة الاركان الايرانية فان القوات الايرانية تابعت بعد ظهر امس الاول هجومها في المنطقة المذكورة وهي تتمتع بتفوق في ساحة المعركة بعد ان اوقعت ١١ الف جندى عراقي بين قتيل وجريح واسير.

مصر تطالب إسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت رقابة دولية

نيويورك، الامم المتحدة، ا.ف.ب – طالبت مصر اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت رقابة دولية، والمحت امس الاول في الامم المتحدة الى انها يمكن ان تمتلك السلاح النووى اذا اقتنعت بان مثل هذه الاسلحة دخلت الشرق الاوسط.

وقال عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى ان مصر لن تسمح ابدا بسباق تسلح نووى تمتلك دولة بموجبه تفوقا على الاخرين. ودعا اسرائيل الى توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجل طمأنة بلدان المنطقة الى الطابع السلمي لبرنامجها النووى.

وكان عبد المجيد يتحدث في الدورة الثالثة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح، وقال: ان التكنولوجيا النووية ليست احتكارا للبعض.. انها في متناول الجميع.. وان مصر لن تبقى مكتوفة وستتخذ كل الاجراءات الضرورية لضمان آمنها حين تقتنع ان اسلحة نووية دخلت المنطقة.

ومعروف ان اسرائيل التي تمتلك منشآت نووية متطورة في صحراء النقب رفضت دائما توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. ويعتقد الخبراء عموما ان اسرائيل جهزت نفسها ومنذ وقت طويل بقدرة نووية عسكرية.

وبعدما اشار عبد المجيد الى ان سباقا للتسلح النووى في الشرق الاوسط سيشكل تهديدا لامن العالم باسره اقترح ثلاثة اجراءات ثقة من شانها تسهيل اقامة منطقة منزوعة السلاح النووى في الشرق الاوسط، وهذه الاجراءات هي:–

– التزام كل دول المنطقة بان لا تكون البادئة بادخال سلاح نووى الى الشرق الاوسط.

– ارسال ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة او مجموعة خبراء لدى دول المنطقة من اجل اعداد مشروع اتفاقية وبلورة بعض الخطوات اللازمة التي يمكن ان تساعد على تهيئة الظروف لانشاء منطقة منزوعة السلاح النووى في الشرق الاوسط.

– دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اجراء دراسة ووضع مقترحات محددة بالنسبة الى اجراءات التحقق والرقابة الضرورية في اطار انشاء منطقة منزوعة السلاح النووى في الشرق الاوسط.

وبعدما تطرق الى انتشار الاسلحة الكيميائية التي اعرب عن الامل في حظر كامل لها في أقرب وقت ممكن اشار الى انه من الاساسي ان تحمل المعاهدة المقبلة التي يجرى التفاوض في شانها في جنيف ضمانات لحماية الاطراف التي لا تنتج اسلحة كيميائية، والتي يمكن ان تكون موضع تهديدات في هذا المجال.

وأشار ايضا الى ضرورة ضمان ان لا يؤثر منع انتاج الاسلحة الكيميائية على الصناعة الكيميائية في البلدان السائرة في طريق النمو. ودعا اخيرا الى مشاورات كثيفة مع البلدان غير الاعضاء في المؤتمر حول نزع السلاح.

صحيفة ليبراسيون/بقية

وقعت في الاسابيع الستة الماضية.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة قد دعت في بيانها رقم ١٩ الى تدمير واحراق الموارد الزراعية والصناعية الاسرائيلية.

وقد استجيب لهذه الدعوة على نطاق واسع اذ زادت الحرائق المفتعلة منذ نهاية الاسبوع الماضي. وتقول المصادر الاسرائيلية أن ما يزيد على ٢٥،٠٠٠ الف هكتار من الغابات والاراضي الزراعية المدارة اسرائيليا.

كما يرى مسؤولون كبار في الحكومة الاسرائيلية ان الثورة الشعبية الفلسطينية باستخدام هذه الاساليب تكون قد دخلت /مرحلة جديدة/ في مواجهتها للاحتلال.

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى تصريحات وزير الصناعة والتجارة ارئيل شارون التي دعا فيها الى قتل الشبان الفلسطينيين الذين يقذفون القنابل الحارقة فورا.

استمرار حظر التجول/بقية

الاسرائيلية. وذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان اكثر من عشرة الاف دونم من الغابات والاراضي الزراعية قد احرقت.

واشارت الصحافة الى ان هذه الحرائق التي اشعلها فلسطينيو الاراضي المحتلة اخذت حجم كارثة بالنسبة لاسرائيل.

واشارت الصحف الى ان قذف ثلاث زجاجات حارقة مساء الاحد الماضي على مركز تجارى في تل ابيب يظهر ارادة المسؤولين عن الانتفاضة بنقل المعركة الى قلب اسرائيل.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "ان ظاهرة رشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة هي ظاهرة خطيرة للغاية، ويجب ان تتخذ ضدها تدابير مشددة".

جاء ذلك خلال زيارته امس الى رام‌الله والبيرة. كما زار قرية الجانية والبيت الذى قال راديو اسرائيل انه القيت منه زجاجة حارقة باتجاه ضابطين اسرائيليين.

وقدم دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي تقريرا الى لجنة الخارجية والامن عن الاوضاع الامنية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال انه ازدادت في الاونة الاخيرة حوادث القاء الزجاجات الحارقة في محاولة لابقاء الاحداث في الارض المحتلة قائمة في عناوين وسائل الاعلام.

مراحل عودته للقدس/بقية

وكان ايضا يحمل وثائق اعتبرت غير قانونية ذلك ان تأشيرته السياحية انتهت صلاحيتها في آب الماضي ورفضت السلطات الاسرائيلية تجديدها.

وأقرت قرار الطرد المحكمة الاسرائيلية العليا التي لجا اليها عوض وكان أول فلسطيني يفعل ذلك /معترفا ضمنيا باسرائيل/.

قرار "يتعذر تبريره"!؟

واعرب شامير من جهته وفي اليوم نفسه عن اعتقاده بأن لهذا القرار تأثير "رادع".

وأبلغ عوض شبكة "سي. ان. ان" ان ابعاده سيبلغ الفلسطينيين رسالة معناها،، لماذا أبعد في حين انه يتصرف بطريقة غير عنيفة. وعبر عن امله في أن يحض هذا الاجراء الفلسطينيين الذين يؤيدون استخدام العنف لتحرير ارض فلسطين على القيام بشيء آخر!

صحفي/بقية

الى ان ما بين ١٠٠ – ١٥٠ صحفي اجنبي تعرضوا للاعتداء اثناء قيامهم بعملهم منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واعرب عن اسفه من استمرار التعرض للصحفيين على الرغم من حملة الاحتجاجات التي قامت بها الجمعية خلال الستة اشهر الماضية.

واستعرض سلايتر المضايقات التي يتعرض لها الصحفيون في مطار اللد من قبل السلطات الاسرائيلية التي تقوم بمصادرة عدد من الممتلكات الخاصة بهم، وتقوم باحتجازهم لعدة ساعات دون سبب.

وتطرق الى قضية اغلاق مطار اللد امس الاول في وجه الصحافيين الذين قدموا لتغطية عملية ابعاد مبارك عوض، واعتبرها جزءا من المشكلة التي يواجهها الصحفيون الاجانب والتي تهدف السلطات من خلالها الى "ابعادنا عن مصادر الاخبار" حسبما ذكر.

ووصف خلال المؤتمر مصور صحفي كيفية تعرضه للضرب اثناء قيامه بعمله خلال مظاهرة جرت في شارع ديزنكوف في تل ابيب.

مجموعة عسكرية تحاول اجتياز الحدود وتشتبك مع دورية اسرائيلية

تل ابيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن مجموعة عسكرية حاولت الليلة قبل الماضية اجتياز الحدود من جهة الجنوب اللبناني والدخول الى اسرائيل للقيام بعملية عسكرية ضدها.

وقال ان دورية اسرائيلية اشتبكت مع المجموعة التي استطاعت الانسحاب عقب هذا الاشتباك.

..البعض يعتبرها «شتيمة»!

سيدني – استراليا – ا.ف.ب – غادر وفد يضم ناشطين من اجل حقوق سكان استراليا الاصليين سيدني امس متوجها الى طرابلس بهدف طلب مساعدة مادية من الزعيم الليبي معمر القذافي وفرض عقوبات اقتصادية على استراليا للفت انظار الرأى العام العالمي الى وضعهم في البلاد.

واثارت رحلة الوفد الذى يضم ١٤ عضوا من بينهم اثنان من سكان نيوزيلندا الاصليين غضب العديد من المسؤولين الاستراليين. وادان زعيم المعارضة الاسترالية جون هاورد امس هذه الخطوة ووصفها بانها "شتيمة" موجهة الى مواطنين الاستراليين.

وصرح رئيس الوفد مايكل مانسل وهو محام من تاسمانيا قبيل مغادرته مطار سيدني ان الهدف من هذه الرحلة هو اعطاء انطلاقة جديدة لكفاح سكان استراليا ونيوزيلندا الاصليين من اجل احترام حقوقهم على ارضهم.

ورأى مانسل ان اي حكومة تدعم حقوق السود وتستمر في التعاون التجارى مع استراليا انما تتخذ موقفا متناقضا. واشار الى ان الوفد سيطلب من ليبيا استخدام حقوقها القانونية لجر حكومة كانبيرا الى المثول امام محكمة العدل الدولية.

بدء النظر في تطبيق قرار الكونغرس باغلاق مكتب المنظمة في الامم المتحدة

نيويورك – بدات المحكمة الفيدرالية الامريكية النظر في مسألة تطبيق قرار الكونغرس الامريكي الذى يقضي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

ودافع رودلف جولياني المدعي العام الامريكي في نيويورك في بداية الجلسة عن قرار الكونغرس، وان الموضوع لا علاقة له بالقانون الدولي على حد زعمه.

مستوطنون يشتكون من "تعرض حياتهم للخطر"

تل ابيب – قدم عدد من سكان المستوطنات اليهودية في منطقة نابلس شكاوى الى السلطات الاسرائيلية حول حوادث تعرضوا خلالها للخطر.

وقالوا ان احد مستوطني "افرات" في "غوش عتصيون" اصيب امس الاول بجروح في راسه من حجارة القيت على سيارته لدى مروره قرب برك سليمان.

كما القيت زجاجتان حارقتان امس الاول قرب مستوطنة "ارئيل" في منطقة نابلس باتجاه سيارات اسرائيلية ولم يسفر هذان الحادثان عن وقوع اصابات بالارواح او بالممتلكات وباشرت السلطات الاسرائيلية التحقيق في تلك الحوادث.

بولونيا تؤكد موقفها الداعم للقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية

دمشق – اكد لودفيك يامتي سيغن سفير جمهورية بولونيا الشعبية في دمشق موقف بلاده المؤيد والداعم للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وذلك لدى اجتماعه امس مع عبدالقادر قدور رئيس مجلس الشعب السوري.

وقال سيغن خلال الاجتماع أن الشعب الفلسطيني مثله مثل بقية الشعوب له الحق في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

الحفاظ على الجانب المعنوي أمر هام وضروري

بقلم: مراقب

لا شك ان مقررات قمة الجزائر الاخيرة رغم انها جاءت متأخرة جدا وفي ذات الوقت افضل بكثير من سابقتها قمة عمان وتحديدا على صعيد القضية الفلسطينية، لا شك انها افرزت نتيجتين مترابطتين وهاتين لا يمكن فصلهما وتؤثر احداهما على الاخرى ويتأثر بها اى بمعنى آخر فان الترابط بين النتيجتين هو ترابط جدلي.

فالنتيجة الاولى يمكن تسميتها نتيجة مادية او جانب وتتمثل في المقررات نفسها سواء على صعيد الانتفاضة او القضية الفلسطينية، وهذه المقررات او القرارات هي جيدة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انها ناتجة عن قمة الرسميات العربية المعروفة لجماهير شعبنا جيدا.

غير ان الامر او الرأى كان من البديهي ان يتغير لو أن هذه المقررات ناتجة عن قمة الشعوب العربية او ممثليها الحقيقيين، لانه في حينه، بل والان ايضا بالرغم من قولنا أن المقررات جيدة الا انها في الحقيقة ليست بمستوى ما تشهده الارض المحتلة.

وهذه المقررات كما هو معروف للقاصي والداني فان مدى مصداقيتها او معيارها الحقيقي هو الالتزام بها وتنفيذها، والا فانها ستكون مجرد حبرا على ورق كسابقاتها من القرارات التي تمخضت عنها قمم الرسميات العربية وسرعان ما طواها النسيان جراء عدم اخراجها الى حيز التنفيذ العملي.

اما بخصوص النتيجة الثانية فهي نتيجة معنوية وهذه هي الاخرى هامة، فقد اعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية وللممثل الشرعي والوحيد لشعبنا بعد ما جرت محاولات سابقة للتقليل من اهمية الاولى وتغليب قضايا وصراعات اخرى عليها لا مجال لذكرها هنا، وفي ضوء المحاولات السابقة للانتقاص من حق الثانية في التمثيل المستقل لشعبنا.

وكذلك فان القرار المتعلق باحداث الداخل نتيجة معنوية ايضا، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تأخر القمة مدة ستة شهور كما اشرنا اليه سابقا، حيث بقيت الاحداث متواصلة بدون اى قرارات رسمية حاضنة ومؤيدة وداعمة، وبالتالي فانه رغم هذا التأخر فان القرار المتعلق بالاحداث له اهمية ونتيجة معنوية.

وهاتان النتيجتان مترابطتان بعرى وثيقة فعدم تنفيذ المقررات والالتزام بها يؤثر على النتيجة المعنوية لها، والعكس هو صحيح ايضا.

وما دام الحديث عن مقررات الرسميات العربية فان المهم هنا هو المحافظة على النتيجة المعنوية والارتقاء بها الى الامام ونحو الاعلى لانها هي التي ستفرض على القادة العرب الالتزام بالمقررات وبالتالي العمل على التنفيذ.

والحفاظ على النتيجة المعنوية او الجانب المعنوى للمقررات يعني استمرار وتواصل وتصاعد الحدث الذى فرض على الرسميات العربية عقد قمتها وهذا هو الاساس والمهم والذى يقود لتحقيق الاهداف والتطلعات الوطنية الى جانب دعم واسناد الخارج.

١١ مليون ريال ونصف دعم قطر للانتفاضة والمؤسسات الفلسطينية

الدوحة – كونا – اعلن رئيس اللجنة القطرية العليا لدعم الانتفاضة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر القطرى الشيخ على بن جبر آل ثاني امس أن اجمالي قيمة التبرعات قد بلغت حوالي ١١ مليونا و ٦٠٠ الف ريال قطرى.

وقال أن الجمعية قد درست مع اللجنة عددا من السبل التي سيتم عن طريقها ايصال التبرعات والمساعدات الى مستحقيها، وقد تقرر ان يتم ارسال التبرعات والمساعدات عن طريق اكثر من جهة حتى تصل الى اكبر عدد من المستحقين في الارض المحتلة على أن تعطي الاولية لمساعدة اسر الشهداء والمصابين ومساعدة المستشفيات والمراكز الصحية ودعم الجمعيات الاهلية العاملة في الاراضي المحتلة.

وذكر المسؤول القطرى بأنه قد تقرر أن تقدم التبرعات بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية "الاونروا" وصندوق دعم الانتفاضة الذى تشرف عليه منظمة التحرير الفلسطينية والجمعيات الاهلية الفلسطينية العاملة داخل الاراضي العربية المحتلة التي تعمل في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية.

واضاف الشيخ علي بن جبر انه سيتم التعاون في هذا المجال مع اللجنة العربية المنبثقة عن جمعيات الهلال الاحمر العربية لدعم الانتفاضة والهيئات والمنظمات العربية والدولية العاملة في المجال الانساني والتي يمكن من خلالها ايصال التبرعات.

مصدر/بقية

١٣٠ الف دونم، وتقدر الخسائر بمائة مليون شيكل.

وقال ديفيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ان لدى الشرطة حاليا ١٩ معتقلا "اعترفوا باضرام النار بصورة متعمدة".

واضاف انه لدى انتهاء التحقيق معهم ستحال ملفاتهم الى النيابة العامة.

حققنا للدماء/بقية

اعلى المستوى وعودة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن قرارها تعليق عضويتها في اللجنة وفي القوة الامنية والعودة للمشاركة في اعمالها.

وانيطت بهذه اللجنة وضع خطة لوضع حد للقتال وتوزيع القوة الامنية التي يبلغ قوامها ٤٠٠ رجل.

وذكرت مصادر فلسطينية وطبية ان ما لا يقل عن ٥٠ شخصا سقطوا وجرح اكثر من ٢٥٠ آخرين في الاشتباكات المتقطعة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الشهرين الماضيين.

واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعد ظهر امس في بيان وزع باليد على وسائل الاعلام عودتها عن تعليق عملها في اطار اللجنة السباعية.

واعتبرت القتال بين حركة "فتح" والمنشقين بانه امر مؤسف ومضر بابناء شعبنا وقضيتنا الوطنية.

ودعت الجبهة القيادات الوطنية اللبنانية والمراقبين السوريين للمساعدة في تطبيق الاتفاق واقرار الامن في المخيمات.

... "الفجر" كلمة/بقية

لا يكفي الشجب، ولا يكفي الاسف، في مثل هذه المسالة الخطيرة. ولعل الادارة الاميركية بالذات، وهي تحجب وتأسف فحسب، تزيد الطين بلة، حين ندرك أنها بهذه "المشاعر الانسانية" التي "لا تغني ولا تسمن من جوع" تمارس شكلا من اشكال النفاق الاعلامي تحونا، في الوقت الذى تستمر وتتصاعد وتتنامى فيه كل مؤشرات ومعطيات دعمها المادى والسياسي، بكل الاتجاهات، وجميع الاوقات، لاسرائيل.

لا نتوقع بطبيعة الحال ان تقرن الادارة الاميركية قولها بالفعل فورا، في هذا الشان بالذات، الا اننا على الاقل، نواجه الادارة الاميركية بامتحان فعلي لكل طروحاتها حول معارضتها لابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم واهلهم. كيف تترجم هذه المعارضة على صعيد الواقع؟ وكيف تربط بين هذه الترجمة المطلوبة، وبين مبادراتها السياسية في المنطقة؟